

برعاية القائد .. شعبنا يحتفل اليوم بالذكرى لتأسيس مجلس التعاون العربي

قادة دول المجلس يتلقون التهاني بالمناسبة

في الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي ..

احتفال مركزي كبير في بغداد بمشاركة شخصيات سياسية والمنظمات المهنية والتمهية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الدولة العراقية مجلس التعاون العربي (الدولة الاولى) يحتفل في بغداد اليوم بالذكرى الاولى لتأسيس المجلس بين الجمهورية العراقية والملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية.

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين وشقيقه جلاله الملك الحسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد عبد الله صالح ..

وقد وقعا اتفاقية تأسيس المجلس في السادس عشر من شباط من عام ١٩٦١ في بغداد.

وعلمت وكالة الأنباء العراقية ان

الاشادة بالانجاز القومي الكبير

طابع بريدي في الذكرى

عن - ١٥ - واع : خصصت المؤسسة العامة للبريد والادوية الأردنية إصدارها الأول من الطابع التذكاري للعام الحالي بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي.

وقد طرحت المؤسسة طابعاً من أربع فئات بعنوان الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي احتفاء بهذه المناسبة التي تصادف يوم غد الجمعة وأنها ستصدر في طابعين.

وقد طرحت المؤسسة طابعاً من أربع فئات بعنوان الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي احتفاء بهذه المناسبة التي تصادف يوم غد الجمعة وأنها ستصدر في طابعين.

شعنا - ١٥ - واع : استقبلت الجمهورية العربية اليمنية بمرح عظيم حفلها دول مجلس التعاون العربي العراق ومصر والأردن والكويت في الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي يوم غد الجمعة.

وأعربت المؤسسات الرسمية والشعبية والمنظمات المهنية في بريجاتها اليوم في الساعة ثالثة دول مجلس التعاون العربي عن مباركتها في هذه المناسبة الهامة والسياسية.

وقال مجلس الشورى ان مصر العرب واحد والتضامن التي

الاشادة باهتمام الرئيس القائد ببناء الجوامع في محافظات القطر

اشادت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ببناء الجوامع في محافظات القطر كافة.

وقالت الوكالة في تقرير لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين امر بتشييد هذه الجوامع بكمية اربعة ملايين دينار في محافظات العراق المختلفة.

الفنانون العرب يحيون مبادرة الرئيس القائد

حيا الفنانون العرب مبادرة الرئيس القائد العراقية السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الاولى لتأسيس المجلس العربي في العراق.

وكانوا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة افتتاح المجلس العربي للتعاون بين الدولتين العربيتين والملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية.

وقد وقعا اتفاقية تأسيس المجلس في السادس عشر من شباط من عام ١٩٦١ في بغداد.

المركز الاسلامي في الاربعين يحيي مبادرة السيد الرئيس السلمية

يؤيhs اريس - ١٥ - واع : حيا المركز الاسلامي في الاربعين مبادرة الرئيس القائد العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس المجلس العربي في العراق.

وقد وقعا اتفاقية تأسيس المجلس في السادس عشر من شباط من عام ١٩٦١ في بغداد.

الصحافة العربية :

مبادرة الرئيس القائد السلمية فتحت باباً جديداً للسلام العدل .. اساس المبادرة التي جسدت حسن النية

الكويت - ١٥ - واع : وصفت صحيفة السليمة الكويتية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية بأنها مبادرة تاريخية سياسية وانها ستفتح باباً جديداً ومشيراً للسلام والامن بين العراق وايران.

واضافت في دراسة لها اليوم تحت عنوان العراق محب للسلام ان اهمية المبادرة تكمن في انها استندت على اساس من عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام.

تجدد القتال العنيف في بيروت الشرقية

تصف متبادل بالاسلحة الثقيلة ينهي اسبوعاً من الهدوء

بيروت - ١٥ - الوكالات : اشتعل الموقف العسكري في بيروت الشرقية مجدداً اليوم بعد نحو اسبوع من الهدوء النسبي، فيما قادت المصارف قوات الجيش حقت تقهراً محدوداً في هجوم خلف.

وقالت مصادر أمنية ان معارك عنيفة بين الميليشيات والمسلحين والصواريخ اندلعت منذ فجر وتتركز القصف على مناطق من الرملة والاشرفية والدور.

اتصالات سرية باتجاه التسوية بين دمشق وقل ابيب

مصادر صهيونية : محادثات لجلس النضال - الإنشيت اجتماعات برعاية سريوس فانس

فلسطين المحتلة - ١٥ - رويتر : قالت مصادر صهيونية اليوم ان سورية اجرت اتصالات سرية مع قل ابيب بصورة غير رسمية مؤخراً في خطوة باتجاه التسوية.

وقالت وكالة رويترز عن تلك المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها قولها ان عمليات جس نبض جرت خلال شهر او شهرين في الاتجاه المذكور.

هدوء في طاجيكستان والقوات السوفيتية تنتشر مجدداً في دوشامبي

المتظاهرون قدموا لائحة تطالب باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك

موسكو - ١٥ - الوكالات : عادت القوات والسفارات السوفيتية الى وسط دوشامبي عاصمة جمهورية طاجيكستان السوفيتية اليوم لحراسة مقر الحزب الشيوعي بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات الدامية.

وقالت وكالة رويترز نقلاً عن صحفيين محليين ان عدة الاف من الناس تظاهروا امام مبنى الحزب للحكومة الذي يقع على بعد ٢٠٠ متر من مقر الحزب للمطالبة باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك.

في الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي

مسيرة جدية وتفاعل عميق

بفرح واعتزاز وتفاؤل ، تستقبل جماهير شعبنا ، هذا اليوم ، وتحتفل ، هنا في العراق ، وهناك في مصر والأردن واليمن ، بالذكرى الاولى لولادة مجلس التعاون العربي ، هذا الانجاز القومي الكبير الذي جسد بحق ثقة نوعية في مسيرة العمل العربي المشترك ، وبداية صحيحة وجدية للمشروع القومي الذي يمتلك كل شروط ومقومات النجاح والتطور والاستمرار.

دعوة لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت

القدس - ١٥ - واع : قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة بعد جناية كبرى ضد الشعب الفلسطيني .

واكدت في بيان وزعته في القاهرة ان امر تشييد الخروج ليهود الاتحاد السوفيتي على انفس الفلسطينيين للخطر وفتح امريكا استقبالهم يشير الى وجود شبه اتفاق حول توطيد هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة .

اتصالات سرية باتجاه التسوية بين دمشق وقل ابيب

مصادر صهيونية : محادثات لجلس النضال - الإنشيت اجتماعات برعاية سريوس فانس

فلسطين المحتلة - ١٥ - رويتر : قالت مصادر صهيونية اليوم ان سورية اجرت اتصالات سرية مع قل ابيب بصورة غير رسمية مؤخراً في خطوة باتجاه التسوية.

وقالت وكالة رويترز عن تلك المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها قولها ان عمليات جس نبض جرت خلال شهر او شهرين في الاتجاه المذكور.

هدوء في طاجيكستان والقوات السوفيتية تنتشر مجدداً في دوشامبي

المتظاهرون قدموا لائحة تطالب باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك

موسكو - ١٥ - الوكالات : عادت القوات والسفارات السوفيتية الى وسط دوشامبي عاصمة جمهورية طاجيكستان السوفيتية اليوم لحراسة مقر الحزب الشيوعي بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات الدامية.

وقالت وكالة رويترز نقلاً عن صحفيين محليين ان عدة الاف من الناس تظاهروا امام مبنى الحزب للحكومة الذي يقع على بعد ٢٠٠ متر من مقر الحزب للمطالبة باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك.

مؤثر

بدأت في صنعاء اجتماعات المؤتمر التوحيدي الثاني للمحامين اليمنيين في حضرة اليمن .. ويناقش المؤتمر للنظام الاساسي والتخابر المجلس التتالي الموحد للمحامين اليمنيين .

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي



الاربابي : مجلس التعاون العربي في اللبنة الاساسية لتنفيذ اهدافه

صنعاء - ١٥ - واع : أكد الدكتور عبد الكريم الاربابي نائب رئيس الوزراء والخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان مجلس التعاون العربي قد وضع عام واحد جميع اللبنة الاساسية لتنفيذ اهدافه .

وقال في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية ان القمة المقبلة للمجلس ستناقش في القضايا الجديدة للتعاون بين القطر المجلس في المجالات العلمية والثقافية والتخطيط والصناعة والطاقة والفرز والحكم المحلي والنقل البري والاربابي .

تجدد القتال العنيف في بيروت الشرقية

تصف متبادل بالاسلحة الثقيلة ينهي اسبوعاً من الهدوء

بيروت - ١٥ - الوكالات : اشتعل الموقف العسكري في بيروت الشرقية مجدداً اليوم بعد نحو اسبوع من الهدوء النسبي، فيما قادت المصارف قوات الجيش حقت تقهراً محدوداً في هجوم خلف.

وقالت مصادر أمنية ان معارك عنيفة بين الميليشيات والمسلحين والصواريخ اندلعت منذ فجر وتتركز القصف على مناطق من الرملة والاشرفية والدور.

اتصالات سرية باتجاه التسوية بين دمشق وقل ابيب

مصادر صهيونية : محادثات لجلس النضال - الإنشيت اجتماعات برعاية سريوس فانس

فلسطين المحتلة - ١٥ - رويتر : قالت مصادر صهيونية اليوم ان سورية اجرت اتصالات سرية مع قل ابيب بصورة غير رسمية مؤخراً في خطوة باتجاه التسوية.

وقالت وكالة رويترز عن تلك المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها قولها ان عمليات جس نبض جرت خلال شهر او شهرين في الاتجاه المذكور.

هدوء في طاجيكستان والقوات السوفيتية تنتشر مجدداً في دوشامبي

المتظاهرون قدموا لائحة تطالب باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك

موسكو - ١٥ - الوكالات : عادت القوات والسفارات السوفيتية الى وسط دوشامبي عاصمة جمهورية طاجيكستان السوفيتية اليوم لحراسة مقر الحزب الشيوعي بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات الدامية.

وقالت وكالة رويترز نقلاً عن صحفيين محليين ان عدة الاف من الناس تظاهروا امام مبنى الحزب للحكومة الذي يقع على بعد ٢٠٠ متر من مقر الحزب للمطالبة باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك.

يوقفت يصل بغداد

وصل الى بغداد عصر امس قافلة من طهران الجنرال الجيوسياسي سلاكو يوقفت ورئيس فريق المراقبين الدوليين للتفكير بالمشاورات على وفدات زيارة الجنرال يوقفت الى العراق ضمن جولاته الحكومية بين بغداد وطهران للاشراف على عمل المراقبين الدوليين لدى القوات العراقية .

هكذا منه الأصل

علينا ان نتصور من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر للامور بروية التفتيل

② الأعلام القومية ③

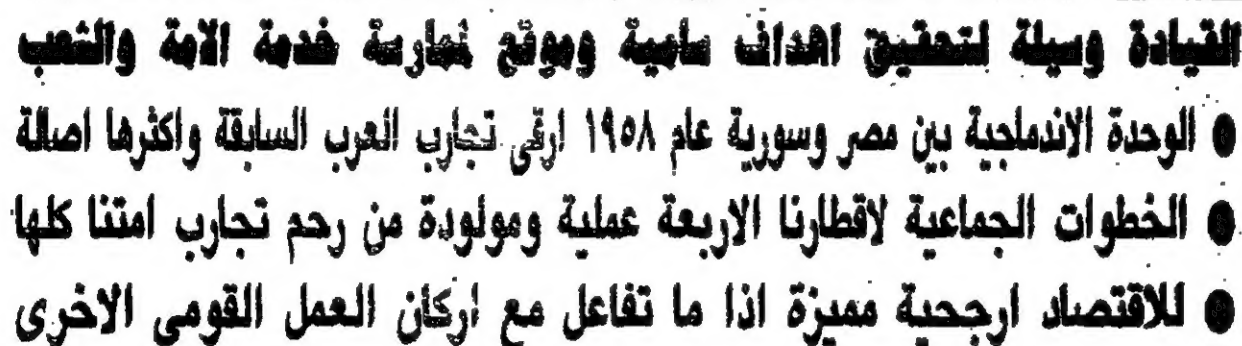
﴿مَنْ عَمِلْ يَخْتِمْ﴾

● **التي تخلص** وتخلص **المعق** ●

② القائد هو النموذج ③

روشن قاریقتا : قلما تحریف، قتل قاریشکم و قتل

وما يسجله التاريخ مما هو متين وشي خشي من بصره
ونحن وأض من وراء القصد .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ايها الاخوة الامراء .



● خطوات واضحة ●

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجداننا وامتنا في ايوان التاريخ ..
 ان ننظر ان علم اليوم هو خليج الفس ومريديه .. فلاذى
 لاؤويه نحن قد علمنا فصاروا على مسترجيا ان هي من خيلنا
 فيقع تحت وطاة ثيبتها واساليبها وشروطها ومن بين ذلك تحريكهم
 واستخدامهم ضد الله العربي وهد الطرنا ..
 ان استخدام السلاح والجيش ضد العرب فلاننا ترى فيه الله
 تضرب قيم الشرب وسعيهم الى التلعب عن معنى كونهم امم واحدة
 تضربها في المسيم والقبيل على اي امل في الطائنية والتعصب
 تحزبي والارغبة في التفتيش وهو قولك ذلك يصل اليك ما يقع
 فوق طائهم من مضايقات التحص والتسلح والاعداد ما يقع
 خارج حصانك لمواجهة الاعداء القليلين وان انكسركت كل ذلك
 سية على متعنتي من ازدهار الاقتصادي وبناء اجتمعي وثقاي ومن هو
 لساننا وامتنا ..

● الأسلوب الصحيح ●

يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ خَشْيَةَ إِيْنَاءِ الْإِمَّةِ بَعْضُهُمْ مِنْ الْبَعْضِ الْآخَرُ
وَمَا يَعْنِيهِ ذَلِكَ مِنْ اتِّمَاعٍ غَيْرِ خِيفَةِ التَّبَاعِدِ وَالْفَتْرِ وَمَسَاوِيءِ

● قصاعد البنيان ●

● مصير العرب واحد ●

عندما نتوجه هذا الفوج الجيد والاصل الى ملحقنا عزيزنا
عليه يرحم الله فيحقوا الامم الى ان يرتقي يشعوبنا " بنا " انما الى
والانصراف على افعالي في التضامن والتفعل والعمل المشترك والشعور
بالانصراف على اساس ان جميع العرب ضيع واحد ان تملطهم الى
امام بلجته واحد . ولان ادعاهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد
له هو ان شعبه ان تراقق خطوتها في العمل المشترك خطوات
لذات الانبياء والتقوى والتذكور والهواشي التي تمتع على حقوق
والربية وما خفي والتحسب ما عسى ان يكون عليه الحال وقد
لا يكون ذلك الحال مطمئنا وان تترفع مملكتها عوامل التطمين
والاطمئنان والقبلة والامن بما يجعل حوزتها خطوات على العرب
ان شاء الله ثالثة وسريعة الى امام يعد ان يزول عنها ملبقاتها
اسفلها تكرم ويطلع في قعدة هذه الامور ثلاث قضيا لتاجد بدون
معالجتها تكرم يستشكل ارق ونقد العرب بما فيه القضية على
لما في عقل جدي مشترك وهذه القضية في تتدخل في الشؤون
للدخائية واستخدام القوة والجبر في العلاقات بين الدول العربية
وبموضوع القضية . وبمقتضى القضية على التمسك بالارق
تسوية العربية الحقيقية حول من يقود العرب . سواء اكان هذا
تسويق او التمسك بالنصب على التضامن للمواكبات ويبحث عنهم

وهناك عامل آخر يستوجب أن نضع اليه وهو أن ضعف الوعي والقدرة ليس ما هو عليه صريح ومنحه تركه أخلف متفوقا أمام الازدواج المتعجِّل للتعلم فعلمنا المرحلي والبيئي المحدر فتسبب طلاق المجتمع وزيموا الحكم فيها إلى تلك الازدواج المتعجِّلين مبالغة ويدون الزموا مبالغة معينة. فبالقدرة جاليتها وبفكرها الأصل ولعل العيش حتى أن تلك الخطوات لا نأخذ من باب القوة المستحقة التي لا تغيب عن ميدانها أن لم نأخذ بها مبادئ ياتي في أمة الهرم يدان من أن يتخرج من قاعدته إلى سطحه ثم ياتي.

● ارادة القصيم ●

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا محلاً أساسياً لظهور البداية لأن فوائده الاقتصادية وليست العسكرية والقوة والإتقان لما نحصل للاقتصاد الرجحية معززة عن قنصلتنا مع العموم المسافة وتولي التدخل الأمن إلى حيث الكثر إذا ما تفصل عن أركان العمل التي الأخرى

وقد يقول قائل لماذا يعطي الاقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب تولا لإقتصاد الأخرى للبرية الثلاث العراق وماذا يعطي الاقتصاد الدول الثلاث الأخرى لإقتصاد العراق ولجميعها الجيش

● حمضيلة التفاعل ●

إن هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الزيمية عندما نقوم بما نحن عازمون عليه ونحن الله وليس هو الاطار المعنوي للتفكيرنا على الرغم من ان جلالة التصفيقات اطارنا بعضها امين حتى نحن في اطار امين التصفوات ...

ان الاقصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خلوها الكلية في ملحن عازمون عليه ويأخذ دوره على تذكيره في النهاية العامة للزيم الضيق ان الاسماء التي قامت على علاقتنا نحن القول الزيم

والمجلس أضلعه الى إيجاد المصالح
والخيار والافضل والاشرف والبشرية
عملية الثمنية الى امام .

على طريق الوحدة



مجلس التعاون العربي ..

ترسيخ الفعل الوجودي جماهيريا وصياغة استراتيجية عربية تستوعب المستجدات الدولية وتوظفها لصالح الأمة

خيرة الشيباني - تونس

اجتماعاتها الاخيرة ، اتحاد المغرب العربي في قننه الماضية وكذلك مجلس التعاون الخليجي في اجتماع قياداته الاخر ، رغبتها في التنسيق بين كل التجمعات العربية ويمكن ترجمة هذه المبادرة بالدعوة الى قيام مجلس تنسيق يضم رؤساء الدورات الحالية للتجمعات العربية لدراسة ما يمكن انجازته وتحقيقه خدمة للتضامن العربي ، ونحن نرى ان هذا الشكل من الاطار سوف يمكن من التداول ويعطي فرصة قيادة الامة العربية لاكثر من جهة عربية وذلك بحكم التداول على الرئاسة داخل كل تجمع اقليمي على حده ، وهذا التداول يفرض ويغني مسيرة التنسيق برؤى جديدة ، ويحققها بدم جديد في مرحلة ، علاوة على انه يساعد على تنمية شرط الحوار والديمقراطية ويعطي معنى ايجابيا للاجزاء المركزية القرار العربي وجماعيته وشموليته .

ان مجلس التعاون العربي يتحمل مسؤولية مزبوجة كونه اكبر التجمعات العربية حجما ماديا وبشريا وموقعا استراتيجيا في المجال الجغرافي العربي والدولي على السواء ، فهو من ناحية مطلب بانجاح وترجمة مشاريعه على ارض الواقع داخل كيانه الجهوي الذاتي وهو مسؤول ايضا على اعطاء نموذج رائد يحكم انه يتصرف ويسوس اهم نسبة من امكانات الامة العربية ، ولذا فهو يعطي المثل القاطع على ان مبادئه تناقضا ظاهرا في طبيعة الحكم والسلطة في كل قطر لا يمنع من الالتقاء والتعايش ولا التجانس حين يتعلق الامر بمصلحة الامة العربية اولا واخيرا .

المغرب العربي لكن مع عامل ايجابي لصالح المجلس وهو انتقاء الصراعات الحدودية وغيرها بين الاجزاء المكونة له .

لذا ، خلاصة لكل هذا نقول ان مؤتمر مجلس التعاون العربي هو محطة انتقالية كل العرب مشرقا ومغربا اذ ان اقلاع العاليد العراقي باتجاه القضاء يجعلنا نأمل ان ننزل رغبات كل العرب من سماء الحلم الى ارض الواقع .

الجمهورية مباشرة في كل الاقطار العربية المكونة للمجلس تجعل من هذا الاطار نبعثا من الشعب وفي خدمته ، وتشعر الجماهير بان ما يحدث يعنيتها . وهذا في اعتقادنا تتمتع لعمل القيادات كما ان هذا الهيكل سوف يكون العين الساهرة والمترجمة لرغبات الجماهير الوحدوية ، وايضا القاعدة الاضافية التي تسهم في التفكير والصياغة والبناء الى جانب القيادات العليا .

ان برلمانا لمجلس التعاون العربي يعني في ما يعني تنمية الشرط الديمقراطي الذي كان غائبا في التجارب الوحدوية السابقة وكان يغيبه سببا من اسباب اجهالها ، بالاضافة الى انه يمضي - والى الابد - بزعة الخوف من احتواء القطر الكبير للقطر الصغير لانه يجعل المشاركة جماعية وكذلك القرار جماعيا ، والفعل جماعيا .

وعلى ما بصيغة التدرج التي يعتمدها مجلس التعاون العربي في مسيرته فانه يمكن القول مرحليا ببرلمان معين يضم نوابا عن مجلس الشعب المنتخب في كل قطر عربي على حده ، في انتظار بلورة الشكل الفني والظروف الموضوعية لانتخابات خاصة بالمجلس في مستقبل لاحق .

اما المقترح الثاني الذي نود الخوض فيه فهو ضرورة ان ينسق مجلس التعاون العربي مع التجمعات العربية الاخرى حتى يكون هذا المجلس نموذجا للرعاة عربية مغايرة لمعنى التضامن في ظل التغييرات الدولية . وبمعنى اخر يصبح المجلس بحكم ثقته المادي والبشري المدخل الاساسي لصياغة استراتيجية عربية جديدة تستوعب ما يحدث في الجغرافيا العالمية ، ويلتصلي بمنع ان يدفع العرب ثمن ما يحدث خاصة وان بؤر هذه الصراعات تتلوح في الافق فتتهجر اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

ان مجلس التعاون حرص على صفة (العربي) نظريا ان يكون تجمعا اقليميا جهويا ، لذلك نتمنى ان تتم المبادرة منه للانتقال من هذه الغضائات الجهوية - التي نحرص على التأكيد على ايجليتها - الى فضاء ارحب اي (عربي) فعلا كون مجلس التعاون اخر السلسلة في الاجتماعات الدورية للتجمعات العربية التي ابديت خلال

محمد ابيولوجي او شعراطي ، وانما كتنقن وتكرس للبعد الوجودي والسياسي الذي تطالب به القمة القائمة لا بمعنى التسرع الانتمالي وانما بهدف جعل المجلس حقيقة ثابتة لاطرفية ، ولانها يجعله مدخلا لتعاون عربي اشم الى تحويل هذا الفضاء الجزئي والمهم الى فضاء ارحب واكثر يقين ما تبقى من التجمعات العربية . ولتحقيق هذين الهدفين نبيح لانفسنا - كعرب - صياغة بعض المقترحات انطلاقا من وعينا وادراكنا للمصلحة القومية العربية اولا ، ولانصارتنا على انجاح هذه الخطوة المهمة في السير باتجاه الوحدة العربية الشاملة وجعل مجلس التعاون العربي نموذجا ورافدا لها لبقية التجارب مثل اتحاد دول المغرب العربي خاصة وقد تزامن الاعلان عن قيام الاتحادين تقريبا .

وما نقتضيه بداية هو غرس هذا الفعل جماهيريا او تاسيسه جماهيريا حتى يتحول الى حقيقة ثابتة لا مرحلة مرتبة بهذا الرمز او ذاك فالتاريخ العربي حلال بالشواهد على زوال مشاريع طموح يفعل عزوف او تراجع او رحيل القيادات التي اشرقت على انجازها . ثم ان التاريخ الراهن يفر ما بين فترة العمل للقيادي على الفعل والانجاز وعلى قدرته على قيادة التغيير امثال تونس والاتحاد السوفيتي فان العمق الجماهيري لا يغير بقليل مطلبنا ملحا واستفسا لكتابة النجاح وخاصة الاستمرارية لروح التغيير تلك .

ان مجلس التعاون العربي هو لمدى صيغ التغيير التي يعيشها الواقع العربي ، وقد اثبت من خلاله العمل القويدي جدواه ومصداقيته وذلك بحكم التلويح والدعم الشعبي الذي يملكه ، الا ان العمل القويدي يحتاج الى الازادة الجماهيرية ، والى الفعل الجماهيري يفرقانه ويغنيانه ويحمله من اية امكانية للانتكاس . وهذا يعني ان نشرك التكتيكات السياسية والجمعيات المهنية والانشائية في بلورة سياسة مجلس التعاون والسعي الى تحقيق الاهداف والانتقالات الدورية في اطاره . وبعلائي فان السعي الى ارساء مجلس فوري او برلمان يضم اعضاء منتخبين من القاعدة

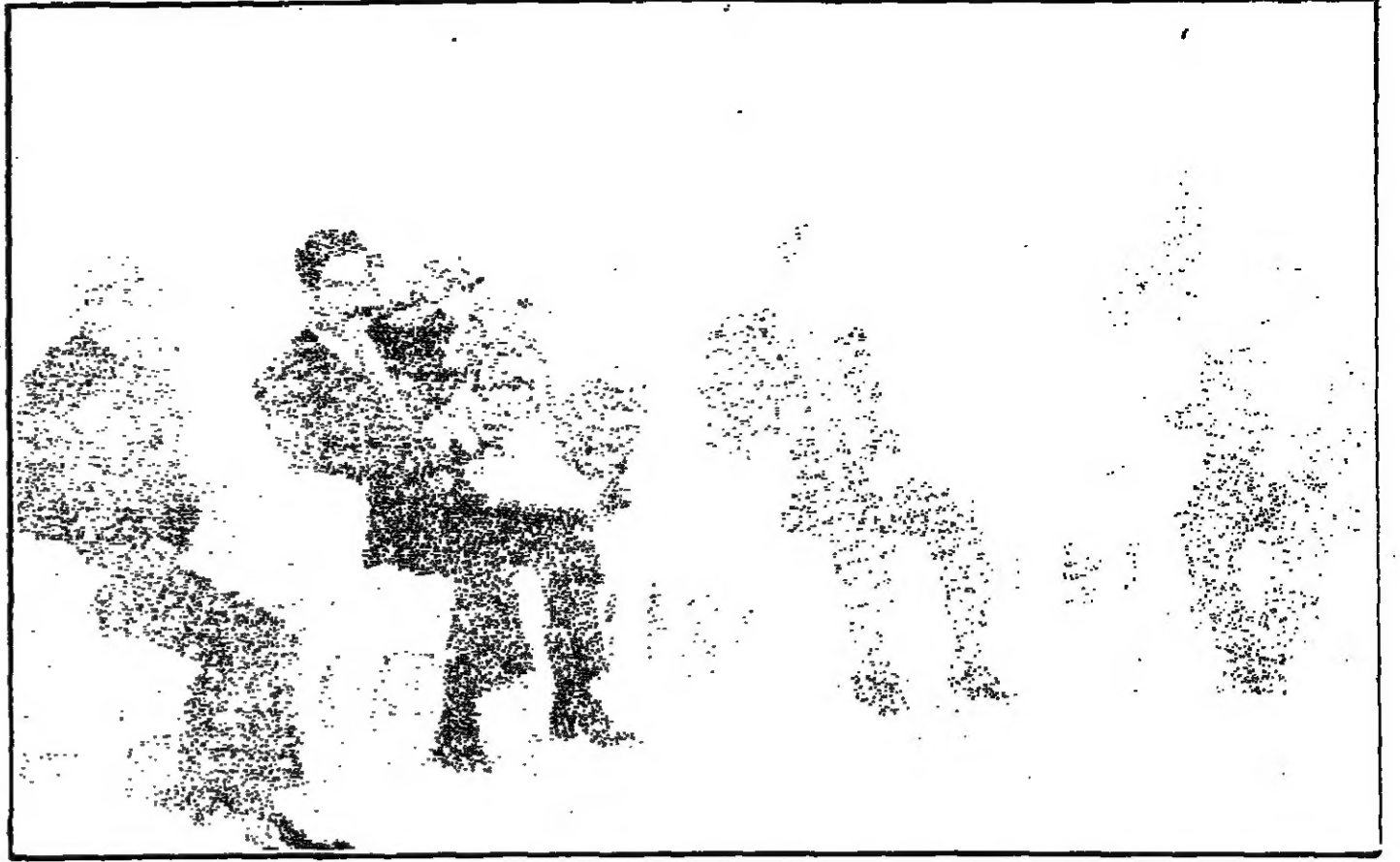
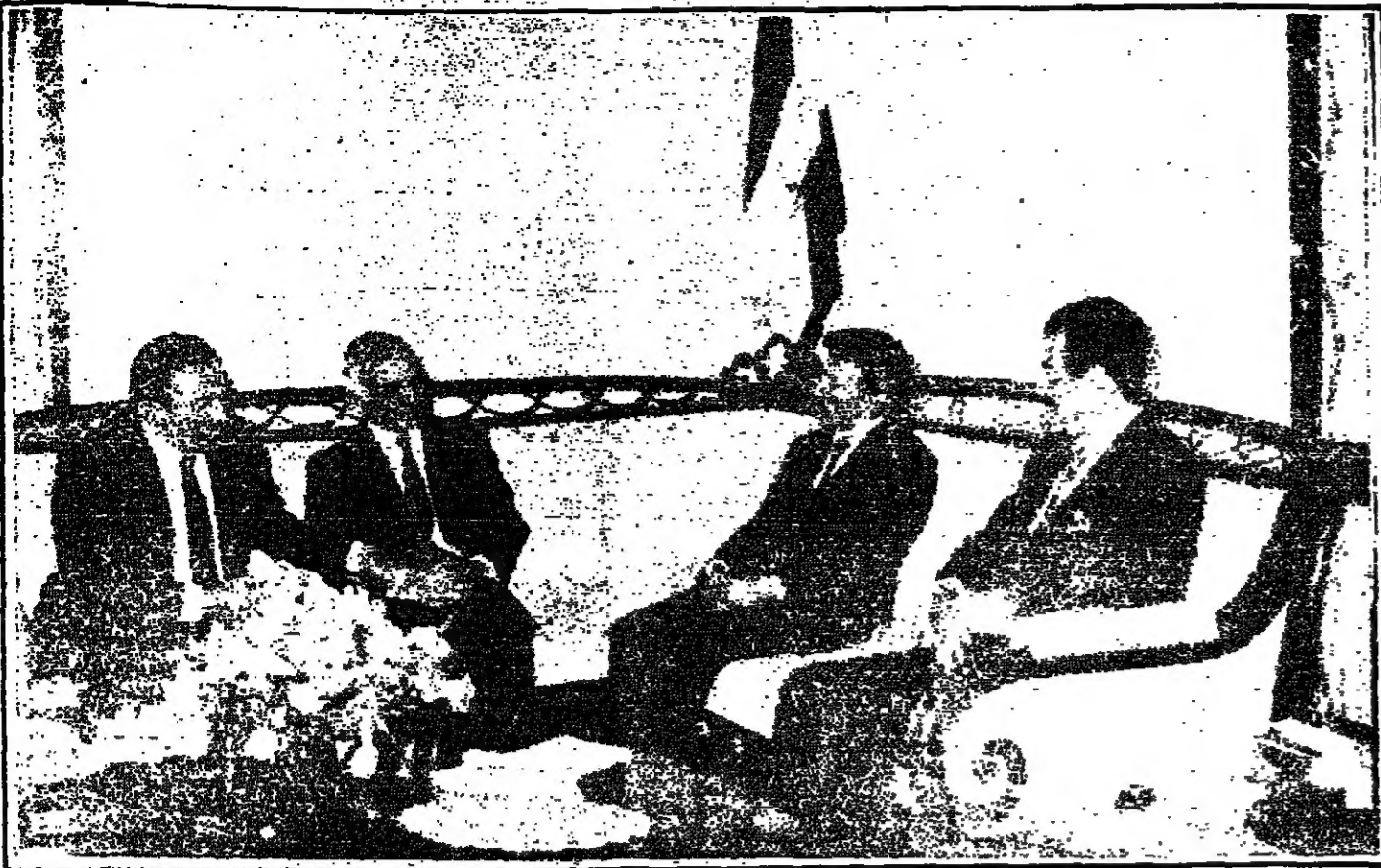
المسؤولية المزدوجة

● عندما تم الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي عزم البعض نتيجة منطقية لمواقف الدول الاعضاء المكونة له من الحرب العراقية - الايرانية ، ملوحين بذلك الى طرفية المعطيات التي حفت بقيامه ونحن وان كنا لانجد اي حرج في ان تلقى الازادة العربية التي اتحدت وتعاونت على صد العدوان الفلرمي على العراق العربي فلننا نقول ان مجلس التعاون العربي هو اكبر من ان يكون نتاج حالة طارئة وظرفية حتى وان كانت يعقب الجرح الذي احداثته حرب البوابة الشرقية . ذلك ان المجلس يمثل خيارا قوميا فرضته قراءة متأنية وصداقة للقوانين العصر ، ونظرة شمولية للمعطيات الدولية التي تجعل العرب امام خيارات جديدة ومصيرية سواء في مجال العلاقات الدولية ، او في مجال العلاقات العربية وذلك ما أكد عليه السيد الرئيس صدام حسين في قمة صنعاء عندما تطرق الى معوقات العمل العربي المشترك الصليقة وضرورة تجاوزها عندما قال :

(ان العرب في هذا العصر - يتجاهلون قنانيه وموجبات التعامل معه ، وتارة يفرقون في الازدواج التي تطرحها مسيرة الصعود لغيرهم من الامم ومنطقة وسياساته ، او يعيشون على قواهر الامور واشكالها مهملين الشمول نظرة وتصرفا) .

وان كان التأكيد على البعد الاقتصادي لهذا التجمع بالغه فمن ما يقود اليه الى طمأنينة المحيط العربي عامة ونخبي صيغة الحوار والتكاتف فلننا نرى ان مجلس التعاون العربي وان حرص على ان يجعل الاقتصاد مدخلا للسياسة ، وهو الطريق الاصل لثارة للجدل وللتدليل - فان السياسي كهدف استراتيجي لابد ان يكون حاضرا لا

هلنا من الأصل



مجلس التعاون العربي والاندماج الاقتصادي

بحر غيلان

لاطرافه. انه ليس الوحدة ولكنه قد يؤدي إليها وفق شروط وظروف معينة. وعليه يمكن القول ان من أبرز ملامح مستقبل مجلس التعاون العربي انما يتمثل في تحقيق هدفين أساسيين هما: أولاً: الاندماج الذاتي في الموارد والقدرة بين الدول الأعضاء. ثانياً: التكامل الاقتصادي الذي يمكن ان يشكل من مجلس التعاون العربي وحدة اقتصادية قوية تلائم طبيعة عصر يتجه الى التجمعات الكثيرة كاستلوب مضمون يمكنه التعامل مع التجمعات الأخرى.

ترجمة اتفاقية المجلس وتسريع المسيرة

تجسيدا لما تخضعت عنه الاجتماعات العديدة التي عقدتها هيئات المجلس المختلفة وما نصت عليه اتفاقية التأسيس من صيغ واسعة للتعاون والتنسيق والتكامل من مختلف القطاعات واستجلاء مع روح الاتفاقية. فقد تم عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات الثنائية بين الوزراء والمسؤولين احتضنت بغداد العدد الأكبر منها. وقد كان لهذه الاجتماعات واللقاءات الدور الكبير بلورة صيغ التعاون والتنسيق بين دول المجلس من خلال الاتفاقيات العديدة التي تم التوقيع عليها ومن مختلف المجالات. كما شهدت السنة الأولى من عمر المجلس حركة دؤوب على مستوى المنظمات والاتحادات والتكتلات والبرلمانات وفي إطار التنسيق والتنشور واقتراح صيغ عملية لمزيد من التعاون ووحدة الموقف ودعم القرار السياسي الخاص بإقامة مجلس التعاون العربي وتقديم كل ما من شأنه تعزيز مسيرته ونضالها. وبقي ما كان من أهمية ما تم التوصل إليه من قرارات والتفاهات فإن اجتماعات الهيئة العليا واجتماعات الهيئة الوزارية واجتماعات الوزراء والمنظمات والهيئات المعنية وإقامات المسؤولين كان لها الأثر الكبير في تعميق علاقات التعاون والتنسيق بين أقطار المجلس. وتأتي طبيعة الحال في مقدمة ذلك اجتماعات القمة السليبية في كل من بغداد والإسكندرية وصنعاء التي عبرت عن معان قيمة وعن كل الأصعدة. كان لها الأثر الإيجابي على مسيرة العمل العربي المشترك.

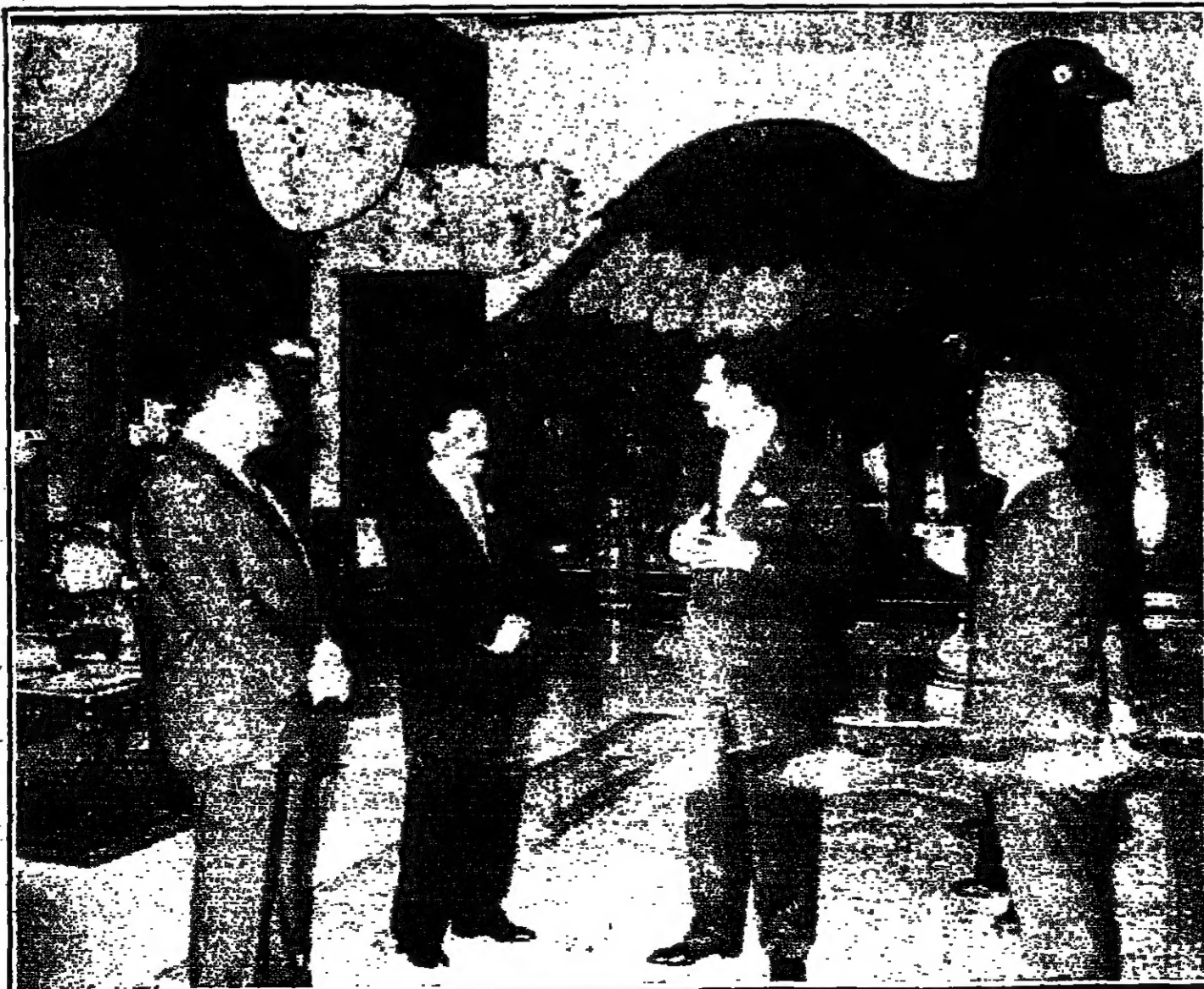
تضاف الى ذلك الاجتماعات المتلاحقة الأخرى التي عقدتها الهيئات الأساسية للمجلس وفي مقدمتها الهيئة الوزارية التي كانت قد عقدت دورتها الأخيرة في بغداد في أواسط كانون الثاني الماضي حيث تم في هذا الاجتماع اقرار العديد من الاتفاقيات الأخرى الجديدة التي ستعرض أمام السادة قادة الأقطار الأربعة في قمة عمان القادمة. إضافة الى بحث الأمور المتعلقة بتنسيق المواقف السياسية في ما يرتبط بالمنظمات العربية والدولية للوصول الى صيغة موحدة وتبادل المعلومات التي تهم الواقع العربي باتجاه بلورة الآراء العلنية حولها. ولا شك ان كل هذه الجهود ستسبب عاجلاً ما تلاحق في تيار الوحدة العربية المنشودة. رغم المراحل للفرجة التي تسلكها هذه المسيرة.

ومن الأهمية بكان الأهمية هنا الى كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي قالها في قمة صنعاء في أواخر ايلول ١٩٨٩ حينما شدد على التدرج في العمل نحو تحقيق الوحدة العربية من أجل تجاوز العقبات التي مرت بها التجارب السليبية. حينما قال ان الخطوة الأولى الناجحة تفتح المجال لخطوات اعل مستوى وراقي نوعاً منها. وان الخطوات الأولى للنجاة وان بدأت متواضعة في بدايات مرحلتها جزء حي وفلحة أمل مشرق لاهداف اكبر ومسار أكثر سعة واقتداراً ومستقبلاً يسبقه تقاؤل مسند. واضاف سيادته. وان العرب قد حولوا في تاريخهم الحديث غير مرة على طريق الوحدة والعمل الوحدوي واخفقوا فيها فإن البدايات للتواضع المؤتمت المتجهة اتجاها أصيلاً وجدياً لمصلحة الأمة تستند من خطواتها الأولى ومن النيات المستندة اليها. معانها وأثرها التاريخي الحاضر واللاحق. ويرتبط بها عند ذلك حجم الحب النهائي لتتلاحقها وينتقلها الأرقى والاعمى. الذي نحن عازمون على تحقيقه بهمتنا المشتركة وبدا بيد بحون الله.

ومن هنا فإن قيام مجلس التعاون العربي. وما توصل إليه في سنته الأولى. يعد بلا شك خطوة من ثمرات العلاقات الإخوية المتميزة التي جمعت بين قادة الدول الأربع الشقيقة الأعضاء في المجلس. ويهذه الخطوة فهو يعد نتيجة مباشرة من نتائج المسيرة الطويلة التي قطعها الدول الأربع على درب التعاون والتنسيق المشترك في ما بينها في السنين الماضية. حيث أرست علاقات التفاهم العميق والتطابق في وجهات النظر أساساً متيناً لنجاح مسيرة المجلس وما ينطوي عليه من أهداف نبيلة في تحقيق التكامل الاقتصادي وتعميق العمل العربي المشترك. مما يشكل خلاطاً طبيعياً وقوة حديدية في العمل الجماعي العربي الذي يستجيب لواقع الأمة العربية والظروف الراهنة في العلم. فضلاً عن انه قد شكل بداية صحيحة للعمل الجماعي العربي الأوسع في المستقبل واصبح نواة أصيلة قوية أكثر فعالية بالمقارنة مع صيغ العمل الأخرى التي شهدتها الساحة العربية.

والجغرافية والوضع الاقتصادي فإن أميركا اللاتينية تعد امتداداً لهذا التكتل والتحالف. ومن الناحية الأخرى اصبحنا البيلان محور تكتل اقتصادي دول جنوب شرقي آسيا وحوض الباسيفيك. ويدات تجمعات مثل مجموعة الأسين من ناحية والارتباط العضوي بين اقتصاد كوريا الجنوبية والبيلان وتايوان وارتباطها بالمنطقة كنقطة انطلاق تجارية. جميع هذه الدول تشكل تجمعا آخر من التجمعات الاقتصادية العالمية. ومن ناحية أخرى فإن أحداث أوروبا الشرقية والتطورات السياسية الأساسية في الاتحاد السوفيتي منذ تسلم الرئيس غورباتشوف السلطة هناك تتركز على الإصلاح الاقتصادي كنقطة انطلاق لا غنى عنها لنمو دولة عظمى في المستقبل. من هنا اصبح هناك اقرار بان المنطق الاقتصادي هو المنطق الطبيعي للاستقلال السياسي والمعنوي.

إضافة الى هذه التكتلات هناك كتل أخرى في غلم اليوم والمستقبل حيث نجد ان الصين بحد ذاتها تشكل كتلة اقتصادية رهيبه من حيث عدد السكان والإمكانات وافاق المستقبل. كما ان الهند التي اتخذت لنفسها سياسة اقتصادية خاصة ذات مضمون قوي تطورت من خلالها ووصلت الى مرحلة الإكتفاء الذاتي في الغذاء واصبحت دولة صناعية أيضاً من خلال فلسفتها الاقتصادية الخاصة والمحلية التي ارتكزت بالدرجة الأولى على النمو المعتمد على الإمكانات المحلية دون تحمل اعباء ديون خارجية رغم التزايد الكبير في عدد السكان وما يعرضه هذا التزايد من اعباء سياسية واجتماعية لذلك يمكن ان تكون الهند نقطة انطلاق ومحوراً لتكتل اقتصادي اعم يشمل شبه القارة الهندية. اما في إفريقيا فلا يستبعد قيام تكتل او تكتلات بين بعض الدول التي تستدعي ظروفها وامكانياتها قيام مثل هذه التكتلات خاصة اذا احزمت اقتصادياتها بعض التقدم. إضافة الى تحدي هذه التكتلات هناك تحدي الثورة التقنية الثالثة وعمدها المعلوماتية والاتصالات الهندسية الحيوية. ومعلوم ان دخول مضمار هذه التقنيات يتطلب قاعدة علمية وتنظيمية كفاءة وسوقاً كبيرة وعليه فإن التجمع الرباعي من شأنه ان يشكل حالة افضل لمعالجة المشكلات والتحديات الاقتصادية المستقبلية. وسيكون في وضع افضل للتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية. رغم انه قد لا يكون الهدف المطلوب الذي تسعى اليه الجماهير العربية منذ امد بعيد. الا انه يشكل ولا شك المدخل المنسب للوصول الى هذا الهدف. وذلك مصداقاً لقوله السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قال ان مجلس التعاون العربي قد لا يكون حكماً نوعاً من الأعمال الوحدوية ولكنه يكون هكذا بالترام النوعي لخطواته وبالتصميم الاخوي المشترك.



في غمرة الاحتفالات السنوية الأولى لقيام مجلس التعاون العربي تتصاعد الإنجازات المهمة في مختلف ميادين التعاون المثمر بين الدول الأعضاء. وتتسارع الخطى من أجل بناء صرح هذا التجمع الإقليمي المهم في قلب الوطن العربي ليأخذ مكانه اللائق والطبيعي بين التكتلات الإقليمية. وليكون نواة صالحة لاستقطاب الأقطار العربية الأخرى وصولاً الى تحقيق الوحدة العربية المنشودة. سيما وان توقيت قيام هذا التجمع انما جاء لتلافي الاخفاقات التي رافقت التجارب الوحدوية السابقة. كما نجم أيضاً عن ادراك حكومات الدول الأربع ان مشروع التجمع الرباعي من شأنه ان يساعد على معالجة التكتلات المتزايدة التي تشهدها الساحة الدولية. او على الأقل الحد من تأثيراتها السلبية على وطننا العربي.

وكان طبيعياً خلال هذه الفترة القصيرة من مسيرة المجلس ان يتم التركيز على خلق الاجهزة المؤسسية اللازمة لقيام المجلس باعماله المختلفة وترسيخ مسيرته الطافرة من أجل تحقيق الغايات المنوطة به للسير قدماً نحو تحقيق الوحدة العربية التي طالما لغت بها الاجيال العربية. والقضاء على اسباب الخلف التي تحد من مسيرة الأمة العربية. لا سيما في هذا العصر الذي يشهد قيام المزيد من التكتلات الاقتصادية في العلم. خاصة وان العقبات الاقتصادية الراهنة في الوطن العربي لا تزال تلعب دوراً مهماً في عرقلة نجاح المسيرة التنموية في الوطن العربي وتحد كثيراً من الفرص المتاحة لتحقيق الاندماج والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية.

معوقات التنمية والاندماج الاقتصادي

يواجه الوطن العربي العديد من المعوقات التي تحد من تسارع الخطى نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين أقطار الوطن العربي. مما أدى الى فشل الكثير من المحاولات التي بذلت لتحقيق الاندماج الاقتصادي بين الأقطار العربية وتوظيف الثروات المتوفرة بما يخدم الإنسان العربي ويحقق طموحاته المنشورة. ونذكر من هذه العقبات ما يلي:

- * عدم توازن الهياكل الاقتصادية العربية. حيث ان الاقتصاديات العربية تكون في الغالب منتجة للمواد الأولية كالنفط والمعادن. او هي اقتصاديات زراعية مع انخفاض درجة التصنيع وتضخم في قطاع التجارة والخدمات. إضافة الى ضعف الهياكل الأساسية.
- * تصاعد أزمة الغذاء في الدول العربية وتزايد اعتمادها على الخارج بدرجة كبيرة مما يجعل هذه الحالة من أخطر المشكلات التي تهدد الأمن القومي العربي برمته.
- * عدم توازن عناصر القوة الاقتصادية العربية. فالأقطار العربية ذات الغالب المالي تعاني أساساً من النقص السكاني. في حين تعاني معظم أقطار العجز من الكثافة السكانية رغم ان ذلك يمكن ان يكون احد اسباب تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.
- * عدم وجود سوق عربية متكاملة لسد حاجة الوطن العربي من المنتجات الصناعية والوسيلة مما يجعله يعتمد بذلك بصورة أساسية على المصادر الأجنبية وبالتالي زيادة تبعيته للخارج.
- * سيطرة المصانع الاستهلاكية الخفيفة وانخفاض الصناعات الثقيلة والاساسية.
- * تنامي معدلات الاستثمار العربي. حيث تجد ان هذه النسبة منخفضة قياساً الى الناتج القومي الإجمالي بما في ذلك الأقطار المنتجة للنفط وذلك لسبب ضعف الطاقة الاستثمارية فيها.

مجلس التعاون العربي والتكتلات العالمية

لاشك ان أهداف التحرير والتوحد هي جزء مهم من الاحلام التي تراود أبناء الشعب العربي منذ امد بعيد. ومن هنا يعد التجمع الرباعي السدي ضم العراق ومصر واليمن والأردن خطوة عملية نحو تحقيق هذه الأهداف دون تعثر او اخفاقات. كما واجهت التجارب الوحدوية السابقة التي اغفلت الظروف الموضوعية التي تحكم العلاقات العربية السائدة. وهذا ما تبه الانه ان ضرورة التدرج في هذا الطريق وصولاً الى الهدف المنشود. ذلك انه اذا كانت الوحدة العربية الشاملة املاً بعيد المنال في الاجل القريب على الأقل. كما يقر ذلك العديد من الساسة والمختصين العرب. ولا يمكن الوصول اليه بقرعة واحدة. فان هناك طريقاً آخر يمكن ان يهيئ السبل الملائمة لتحقيق الوحدة العربية بعيداً عن ردود الفعل والتشنجات التي تعرقل هذه المسيرة. ونعني بذلك التجمعات العربية التي يمكن ان تقام على أسس من تشابه الانظمة او تقاربها. او تشابه وتطابق الظروف الموضوعية التي تسود بعض الأقطار العربية. مما سيؤدي الى تسريع الخطوات الهادفة الى تحقيق هذه التجمعات في الظروف الراهنة وصولاً الى تحقيق

مجلس التعاون العربي في عامه الأول

وحاد تلجي

خلال عامه الأول على طريق تحقيق الأهداف ؟
ابتداءً من الانطلاقة إلى ان تلتها من الدول الأعضاء في مجلس التعاون العربي وهي (مصر والعراق واليمن) هي من أكثر الاقطار العربية اتساعاً في علاقتها مع الصعيد القومي - يظهر ذلك من عددها أكبر عدد من الانطلاقات الثنائية والجماعية مع الاقطار العربية الأخرى - فما تعكس هذه الحقيقة ؟
إنها تعكس إلى جانب وقوف الأردن واليمن ومصر إلى جانب العراق طيلة سنوات الحرب العدوانية المفروضة عليه ، توجهها قوياً أصلاً لقادة دوله يبحث على التقليل بمستقبله والتحويل على ما يمكن ان يحققه قياؤه من نتائج إيجابية على صعيد العمل العربي المشترك ، وبما يمكنه من ان يعطى نوعاً من مساهمة العمل القومي .
وتؤثر النشاطات المختلفة خلال العام الماضي رغبة دول المجلس في استثمار كل الفرص المتاحة للعمل على تحقيق أهدافه ، فمع ان المدة الملتزمة من اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي نصت على ان تعقد الهيئة العليا اجتماعاً اعتبارياً مرة كل عام في إحدى الدول الأعضاء ، إلا ان الهيئة العليا للمجلس اجتمعت ثلاث مرات خلال العام الماضي في بغداد والإسكندرية وصنعاء . وقد تحضر عن هذه الاجتماعات اقرار الهيكل التنظيمي والإداري للمجلس والهيئات المنفردة عنه مع توزيع المسؤوليات والصلاحيات وفقاً لما نصت عليه اتفاقية التأسيس إضافة إلى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين دول المجلس في مجالات العمل الزراعي والاقتصادي والتجارة والمواصلات (النقل البحري التجاري ، النقل بالسكك الحديدية ، الاتصالات والبريد ، الموانئ والملاحة البحرية) وكذلك في مجال التربية والتعليم العالي والتعاون الثقافي والرياضي . ومجال العمل الاعلامي والثقافي . والتعاون بشأن تشغيل وانتقال القوى العاملة ..

وقد سبق عملية تصديق الاتفاقيات بين دول المجلس عقد العديد من اللقاءات في عواصم دول المجلس للوزراء والمختصين والفنيين وممثل المنظمات الشعبية والمهنية كخطوات تمهيدية هادئة إلى الاطلاع على واقع الحال في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لدول المجلس والعمل على تنسيق ما يمكن تنسيقه من السياسات والاجراءات وصولاً إلى تحقيق التنسيق في خطط التنمية الاقتصادية لدول المجلس كواحد من أهداف قياؤه .
ان تجميع آلية عمل المجلس عما سواه من صيغ التعاون والعمل العربي المشترك هو الزامية القرارات الصادرة عن المجلس لأعضائه بالالتزام به ، مما يخلق بالعضوية وتعديل اتفاقية التأسيس في الاجتماعات - أي ان تمت تصديقها من اتفاقيات بعد ملزمها لكافة دول المجلس - ليس هذا الشرط بمثابة عامل ضروري لترجمة أهداف المجلس إلى واقع ملموس سرعان ما يتعكس أثره على حياة الجماهير العربية .

والحقيقة ان هذا الجانب ينطوي على قدر كبير من الأهمية لضمان استمرار المجلس بعمله وتحقيق الهدف من قياؤه . إذ بدون القناعة الجماهيرية والشعبية بجديوى قيام المجلس لن يكون متحداً في تحقيق أهدافه بالصيغ المثلى لتحقيقها . فقد مرت على الجماهير العربية عقود من التردى والانتكاس في العلاقات العربية كانت فيها الشعارات الجذوية والفضائل العربية ، والعمل العربي المشترك مجرد مفردات فارغة من المضمين الثوري . إذ لم يعد الإعلان عن قيام أية صيغة من صيغ التعاون والعمل العربي المشترك يكفي لخلق القناعة لديها بجديوى مثل هذه الصيغ . بل يظل العمل المشترك الذي تكمن نتائجه في تطور واقعها الاقتصادي والاجتماعي هو الدليل على مصداقيته في السعي لتحقيق الأهداف .
وهذه المهمة ليست بالهامة السهلة في ضوء التحديات الكبرى التي تواجه وسائل العمل العربي في مقدمتها التحدي الصهيوني الذي لن يذخر جهداً لبقاء حالة التشرذم والتجزئة في الواقع العربي كضمان أساسي لبقائه في قلب الأمة العربية ، لذا لابد للعمل نحو تحقيق الأهداف ان يقرن بالعمل على استكمال الزمن استكمالاً ماثلاً يحقق التوازن بين متطلبات الظروف الموضوعية التي تحكم الواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس ، والقدرة الذاتية على استثمار الفرص المتاحة وتجنب هدر الوقت تحت أية ذريعة لابتعاد للجماهير العربية تحسباً للآثار الإيجابية لقيامه وبإتقان الانتفاع نحو تحقيق أفضل صيغ التعاون والتنسيق بينها .
كما تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً وخبيراً في ترسيخ القناعة الشعبية بقيام المجلس من خلال متابعتها الميدانية لخطوات العمل ، إضافة إلى التعريف المتبادل بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدول المجلس ، والتعامل المسؤول مع الأحداث إذ ان التعاون الذي يهدف المجلس إلى تحقيقه بين دوله سيرتبط عليه انتقال العمالة ورؤوس الأموال والخبرة بين دول المجلس - وأن كانت هذه الحالة قائمة فعلاً في بعض دول المجلس - وهذه المسألة ذات طابع اجتماعي ويعد قانوني مضاف للبعد الاقتصادي ، وقد ينجم عنها بعض الإشكالات التي لا بد من إيجادها من اجتماع من المجتمعات ، عفيف بمخيمتها استقرت فيها النزعة الطبقية حتى أصبحت لكل قطر خصوصيته الاجتماعية والسياسية ضمن الحالة القومية العامة .

ان التعامل الاعلامي المسؤول مع الأحداث يفترض الابتعاد عن النظرة العنصرية ، وتكوين الأمور بمنظار شعبي يضع مصلحة دول المجلس العليا فوق كافة الاعتبارات ، ولا يجوز تحت أي مبرر أو ذريعة الانتقاد وراء مواقف وحالات مثبته وغير موضوعية للتدخل من سيرة عمل المجلس أو سيرة العمل العربي المشترك ، وليس من الديمقراطية بثي العمل على أن تضع المشاكل التي قد تعترض مسيرة العمل العربي المشترك وهذه مسألة طبيعية لا تحتاج لخلق منها تجربة من تجارب التعاون القومي أو الاقتصادي أو السياسي في العالم ، حتى ان أكثر النظم الليبرالية في العالم ، بقلع اعلامها مؤلفاً موحداً ازاء القضايا التي تهم مصالحها العليا وإيمانها القومي .
ان المؤسسات الاعلامية والثقافية والتربوية في دول المجلس مطالبة بالعمل على خلق القناعة الكلية لدى الجمهور العربية الجديدة بإعداد المجلس وسعيه لتحقيق لغايات الجاهل العربية التعاون والتنسيق وصولاً إلى تحقيق الوحدة العربية . أي تحقيق الانسجام والتواصل بين المرحلة الراغبة من عمل المجلس والمرحلة المستقبلية التي ستبذل نضج بعض ثمار عمل المجلس ويتوقف على هذه النتائج توجه بقية الاقطار العربية إلى الانضمام لمجلس التعاون العربي وهذا ما يطمح إلى تحقيقه مستقبلاً .
ان سيرة المجلس خلال العام الأول من تأسيسه تشرع بتلجج طيبة ولا اقل على صعيد مسيرته من حركة القوى المعادية للأمة العربية وعلى رأسها الكيان الصهيوني لتلنل منه أو عرقلة مسيرته .

أثر قيام مجلس التعاون العربي في السلسل
عشر من شباط عام ١٩٨٩ موجة من التسولات
على مختلف الأصعدة العربية والاقتصادية
والدولية ، الرسمية والشعبية ، حول أهداف المجلس
وتوجهاته المستقبلية وواقع تأسيسه في هذه المرحلة
بالذات .. وراح العديد من الأوساط العربية والدولية
يحاول الإجابة على هذه التسولات من خلال التكهّنات
المبنية على طبيعة نظريته للمجلس والتي تراوحت ما بين
حسن النية وبالتالي تأييد قياؤه ، وسوء النية
والتشكيك بأهدافه وبنواحي قياؤه .

وعلى الرغم من وضوح أهداف المجلس وتوجهاته كما وردت في اتفاقية التأسيس التي تم الإعلان عنها في بغداد النصر والسلام ، فإن بعض التسولات التي أثيرها قياؤه تجد بحق تسولات مشروعة في ضوء الظروف والتحديات التي تمر بها الأمة العربية في المرحلة الراغبة من جهة ، ونفرة المواطن العربي لصنع التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية في ضوء التجارب الماضية بكل ما تحضنت عنه من إيجابيات وسلبيات من جهة أخرى .
فلماذا الاعتماد على الاقتصاد كمحرك رئيس للتعاون بين دول المجلس ؟ وهل ينتج في تحطى ملايين العمل السياسي القلابة والمحتمل ظهورها مستقبلاً على الساحة العربية ؟ وهل ثمة ما يبرهن بعودة الحلم العربي الوحدوي لإحتلال الصدارة بعد سنوات من الانتكاس والتراجع أثر التجارب الوحدوية المبررة ؟
الخطوة الصحيحة في الاتجاه الصحيح

ان وضوح أهداف مجلس التعاون العربي وواقعيتها وانسجامها مع الظروف الموضوعية لدول الأعضاء لا يكفي وحدها للتفوق بمستقبله . إذ يظل العمل المبرمج الصحيح المبني على أساس مبدئية واضحة هو الضمانة لتحقيق المجلس لأهدافه ، وبإلزام من ان مرور عام واحد على تأسيس المجلس لا يكفي لتكوين ميثاق أخذه على طريق تحقيق الأهداف إلا ان تأثير الخطوط العامة للمنهج في سبيل في تحديد مدى صحة الطريق إلى تحقيق الأهداف .
ولذلك ان اختيار الميثاق الاقتصادي كمحرك رئيس لعلاقات التعاون والتنسيق بين دول المجلس وصولاً إلى بلوغ مرحلتها التكامل الاقتصادي القائم فالوحدة العربية الشاملة ينطوي على قدر كبير من الواقعية المستوعبة وبحيث لا يتناقض مع أسسها

الأولى / الانسجام مع روح العصر والاتجاهات العلمية المعاصرة الهادفة إلى تكوين التكتلات الاقتصادية التي تحقق لبلدانها قروفاً أفضل للتنمية والبناء وحماية المصالح الاقتصادية

الثانية / اختيار الميثاق الذي يمثل اتفاق المصالح فيه الحد الأدنى القابل للتطور مستقبلاً من مجالات العمل العربي المشترك ببناء على المبادئ المرافقة لعمل السليم

ومع ان الخطوة الأولى الصحيحة تمهد لخطوات صحيحة لاحقة في مجال تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك في دول المجلس إلا ان احتمالات الخطأ في اختيار الطريق المضي إلى تحقيق أفضل النتائج يظل وأزداً في حالة أغفل خصوصية الواقع العربي مقارنة بدول العالم الثالث في هذا المجال .

فمن المعروف ان بعض دول العالم الثالث التي تعاني من الأزمات الاقتصادية المتفاقمة بدأت بالاتجاه نحو العمل على تجاوز هذه الأزمات من خلال التنمية الاقتصادية التي تنبع لها البروز كقوة اقتصادية في السوق العالمية وبالتالي العمل في ظروف أكثر تكافؤاً وعدالة ، وبالفعل تجب بعضها في تحقيق بعض النتائج الإيجابية في ميدان التنمية الاقتصادية مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند في جنوب شرق اسيا ، والارجنتين والبرازيل والمكسيك في اميركا اللاتينية ، إلا ان الزمن في الطريق الذي اختطته هذه الدول لنفسها في تحقيق التنمية الاقتصادية يشير إلى ان محلكة من نتائج إيجابية لا يعود ان يكون نتائج مؤلفة مستجيبة لمعالجة طرف أي لكنها تعجز عن معالجة الأسباب الحقيقية لازمة الاقتصادية ، إذ اعتمدت بالدرجة الأولى على تحقيق تنمية اقتصادية على عمليات الاستثمار المباشر التي تتولاه الشركات الأجنبية ، ومعتمدة الجنسية ، أي أنها تحولت إلى مجرد سوق لخدمة المستثمرات الأجنبية وهذا بعد ان كانت بقيت قوام علاقات تكافؤ بين الدول المصدرة للاستثمارات وبين الدول المستوردة لها ، إذ سرعان ما تمتمل الشركات الأجنبية على إعادة تصدير أرباحها لتعود الأزمة الاقتصادية إلى التكاثر مجدداً .

وقد تكون لهذه الدول أسبابها التي دفعتها لاختيار هذا الطريق المغلق والمحفوف بالخطاطر ، إلا ان الاقطار العربية ليست مقصرة في ضوء تنوع امكاناتها المادية والبشرية إلى اختيار مثل هذه الطريق لتنمية اقتصادياتها ، فجميع ميثاق بان الاعتماد على الامكانات الذاتية للأمة العربية والسياسة الاقتصادية المستقلة في الطريق الحتمي بتحقيق التقدم والازدهار لعموم اقطارها والظهور كقوة اقتصادية إقليمية في عالم اليوم ، وهذا ماحرص مجلس التعاون العربي على تجسيده في أهدافه الواردة في اتفاقية التأسيس حيث جاء في المادة الثالثة منها ..

يهدف مجلس التعاون العربي إلى ..

١ - تحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الأعضاء والارتقاء بها تدريجياً وفق الظروف

والمكانات والخبرات .

٢ - تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجياً وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الإنتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الأعضاء .

٣ - تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والصناعية والزراعية .

٤ - السعي إلى قيام سوق مشتركة بين الدول الأعضاء وصولاً إلى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

٥ - توثيق الروابط والأواصر بين مواطني الدول الأعضاء في جميع المجالات .

٦ - تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوفق الروابط العربية .

ومن الواضح ان المجلس يهدف ابتداءً إلى تحقيق الفائدة القصوى من الطاقات والإمكانات المتاحة لدول الأعضاء فيه إضافة إلى تحقيق التشابك والتداخل بين كافة القطاعات الاقتصادية وصولاً إلى تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يشكل الركيزة الصلبة لقيام الوحدة العربية مستقبلاً .. كما هو الشوط الذي قطعه المجلس

مجلس التعاون العربي .. الامل والطموح

عبدالوهاد نسان النجار - سورية

٤ - التحرر من التبعية السياسية والاقتصادية وتحرير الشرائع القومية .

٥ - انجاز الوحدة العربية كهدف سوقي (استراتيجي) في نهاية المطاف .. فقد علمتنا تجارب أمثنا العربية بان الوحدة قوة وان :
١ - القوة لا يمكن استيرادها من الخارج ولا يمكن استعانتها انها كانت في مشاعرنا واعلمنا في داخل اقطارنا تنبع من نسج داخل متمسك بريد الحياة الحية .

ب - وان الدول القطرية والصغيرة لاستقبال لها في المجال الاقتصادي ولا في المجال العسكري ولا في الحيز التقني . الخ . وان التجمعات العربية الثلاثة تعبير واقعي واضح عن فشل المشروع القطري وبرهان ساطع على ان الأمن والتنمية لا يتحققان في الاقطار القطرية .

استناداً على ما تقدم فإن طموحات الجماهير العربية في هذه المرحلة التي تسفر فيها التحديات والتحديات لوطننا العربي تتجسد في الضرورات الآتية :-

١ - ضرورة تحديد سلم للتحديات والتحديات الموجبة إلى امتنا العربية وبناء استراتيجية عربية مجابهة والتعامل معها وفق ارادتنا وحماية للمصالح القومية والابتعاد عن دور الانتظار وسياسة رد الفعل بعد وقوع الكارثة .

٢ - ضرورة قيام اتحاد داخلي بين الاقطار العربية لتشجيع حركة التبادل التجاري وانتقال الأشخاص ورؤوس الأموال هذا التبادل الذي مازالت نسبته ضئيلة جداً ولا تمثل الطموح ولا يوجد سبب جوهري يمنع قيامه .

٣ - ضرورة إعطاء أهمية قصوى لإعادة مشروع لامن الغذائي في الوطن العربي ووضع استراتيجية للاكتفاء الذاتي للوطن العربي والاعتماد على الذات العربية بتأمين هذا الاكتفاء في الوطن الكبير الذي يبلغ عدد سكانه في نهاية عقد التسعينات ثلاث مئة مليون نسمة وسوق يستورد العرب ٢٩ مليون طن من الحبوب يصل ثمنها إلى حوالي ستم مائة دولار .. وان ما يصرفه العرب على استيراد الغذاء من الخارج سيصل إلى ٢٠٠ مليار دولار . ان هذه الأرقام الفلكية تجعلنا ندرك حجم المشكلات التي تواجه الوطن العربي والتي تستدعي قيام المشروعات العربية الاستراتيجية الكبرى .

٤ - ضرورة تحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي العربي بأسرع ما يمكن وإقامة مشاريع تكاملية بين اقطار مجلس التعاون العربي تكون لها امتدادات لتشمل مجلس التعاون الخليجي والاتحاد العربي والاقطار العربية الأخرى وتشكيل قوة اقتصادية تستجيب للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية العنصرية والخروج من حد التبعية الاقتصادية .

والكامل الاقتصادي العربي ضرورة لا غنى عنها للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية المحتملة القائمة في هذه التسعينات ومنها الكتلة الاقتصادية الأوروبية التي يتكون من أقوى الكتل العالمية وكتلة الولايات المتحدة وامتداداتها الاقتصادية في اميركا اللاتينية وكندا وكتلة الاتحاد السوفياتي وكتلة الصين وكتلة اليابان وحوض شرقي اسيا والباسيفيك وكتلة الهند مع بنغلاديش وسري لانكا وربما أيضاً الكتل التي تشكلت في أفريقيا وأفريقيا لسياسة اقتصادية خاصة ذات مضمون قومي تنطوي من خلاله ووصلت إلى مرحلة الانكفاء الذاتي في الغذاء معقدة على فلسفة اقتصادية خاصة بالدرجة الأولى ، أساس على النمو المعتمد على الامكانات المحلية الذاتية دون تحريك آليات اقتصادية خارجية رغم تزايد سكانها وبمقاييس هذا الزيادة من أعباء اقتصادية واقتصادية تتجه دول أوروبا الشرقية نحو افادة سوق مشتركة في ما بينها سوق من نوع جديد مختلفة عن السوق القديمة ، سبب ، تتنعم فيها أمة السوق وعوامل العرض والطلب وتختلف وتختلف علاقات خاصة مع السوق الأوروبية المشتركة وفق أنواراً تتوخى بطل عام ١٩٩٢ .

قصرى القول ان مجلس التعاون العربي لا غنى عن انتمسار سياسة الممكن في العمل العربي المشترك ونطاق القراءة الهادئة والدراسة الواعية للواقع العربي الراهن وإمكانياته وإفراته المادية والبشرية ويجسد خطوة للامن لشعيرة التنمية والتطور والازدهار والاقتصادي والاجتماعي ويظهر بتجسدها لامل الأمة العربية وسط عالم جديد لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة .

يأتي انعقاد اجتماع القمة الرابعة لقادة دول

مجلس التعاون العربي في العاصمة الأردنية عمان بعد ان يكون قد قطع عاماً كاملاً من عمره المديد على طريق العمل والبناء وإعادة ترتيب البيت من الداخل لكل قطر من اقطاره الأربعة لكي يتم تكامل الموارد واستثمار الطاقات على أفضل صورة ممكنة والتأكيد على دور وفعل العمل العربي المشترك القائم على أرضية النيات الطيبة والصافية وانكار الذات لصالح الأمة العربية وأمنها القومي .

ان عقد اجتماعات أربعة في غضون ستة واحدة للقادة أربعة وعلى مستوى القمة بين الجدية والشعور العالي بالمسؤولية القومية والامتناع الواسع بمصالح الجماهير العربية والسمي المؤوب لتحقيق أمالها وطموحاتها خاصة وان قيام مجلس التعاون العربي في هذه المرحلة من حياة أمثنا داخل تاريخنا بارزاً طاملاً انتظرت جماهيرنا العربية ومنعطفاً أساسياً في طريق تقدم وتطور وازدهار الاقطار العربية وصراحة يرتكز على قاعدة صلبة في ايجاد المقومات الاقتصادية للاقطار المنضوية تحت لوائه إضافة إلى بذل الجهود في استغلال مواردها إلى أقصى ما يمكن تحقيقاً للتنمية الذاتية داخل كل قطر وفي حدود الامكانات المتاحة .

وضمن هذا الاطار يأتي قيام مجلس التعاون العربي كتجمع اقتصادي للربط بين الاقطار الأربعة ذات القدرة البشرية والاقتصادية والخبرات الفنية في التعاون الاقتصادي من خلال علاقاتها ولجانها العليا المشتركة وتوسع اطار السوق امام منتجات كل من هذه الاقطار على أساس استخدام الميزة النسبية لكل اقتصاد في اقتصادياتها والترويج على تطوير القاعدة الانتاجية وتعميق جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان تحليل الخصائص الاقتصادية للاقطار العربية بصورة عامة ودول مجلس التعاون بصورة خاصة يؤكد ان هناك إمكانية قيام حالة الاكتفاء الذاتي من العناصر الانتاجية كراس المال والعمل والموارد الطبيعية داخل الوطن العربي في اقطاره كافة بما يوفر للاقتصاد العربي فرصة التطور والازدهار وعلى هذا فإن إعادة توزيع العناصر الانتاجية في الاقطار العربية على النحو الذي يسد حاجة كل قطر عربي بما يلزمه من العناصر الانتاجية الذي يعني من شدة او شح تحقق التكامل في الموارد والانتاج والتوزيعات الاقتصادية ومن ثم يأتي دور الاسهام الفاعل للمشروعات العربية المشتركة للاقطار العربية وتوظيف راس المال العربي وبالتبادل وانتقال الخبرات والتقنية في مجال التفوق الصناعي والزراعي والمهني والخدمي كل ذلك يجعل من الوطن العربي قوة اقتصادية مهمة لها وزنها في الاقتصاد العالمي ومركز قوة استقطاب مؤثرة في الاقتصاديات الأخرى .

وتأسيساً على ما تقدم فإن مجلس التعاون العربي وفي هذه المرحلة من حياة أمثنا يجسد القدرة العربية النامية بما يمكنه من طاقات وامكانات بشرية ومادية ويمتلك عناصر كثيرة فعالة للمحركة والفعل في ما بين الاقطار العربية التي تشكل المراكز الاساس في بنيانه وفي ما بينه وبين كل من مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي وفي ما بينه وبين تلك الدول العربية التي مازالت تبحث عن طريقها ومكانها في النظام العربي الجديد .. ولهذا فالجلوس مرشح للقيام بدور المبادر في فتح حوارات مع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي لقائمة تقارب وتعاون أولي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتقنية او اقامة السوق العربية المشتركة وإعادة الحياة المعاهدة للدفاع العربي المشترك .. ان منحى التلاقي هذا يعبر يعبر عن طموح قومي شامل مطلوبة ترجمت بدور فعلي حاشد تجاه التهديدات والاضغاليات التي تواجه امثنا العربية ومنها :-

١ - التحدي الصهيوني ومحاولاته لإلحاق ميسمي (إسرائيل

الكبرى) على الأرض العربية .

٢ - الدعم المطلق للقضية الفلسطينية وبالأخص انتفاضة اهله في الأراضي العربية المحتلة .

٣ - إيقاف نزف الدم في القطر اللبناني والحفاظ على وحدة اراضيه والعمل على جلاء القوات غير اللبنانية من اراضيه .

مؤشرات الترابط بين تنمية الصناعة وتنمية العمالة في اقطار مجلس التعاون العربي

٢ - استيعاب فائض العمالة عن طريق زيادة الكثافة التشغيلية في المصانع.

٣ - سياسة استيعاب فائض العمالة وتنميتها.

٤ - تنمية حركة القوى العاملة في الوطن العربي بثلاث خصائص هي:

- ١ - كفاءتها: مقارنة بعدد سكان الاقطار المضيقة وقوامها العاملة.
- ٢ - علويتها: فهي تتطابق بشكل علوي ان ينقصها التخطيط والسياسة الملائمة لتوجيهها.
- ٣ - مظهريتها: فهي تشكل في ابعادها ظاهرة تولدت عنها مشكل كبرى.

ويشتمل مستوى المهارة والخبرة في القوى العاملة من خلال انتاجية العمل للفرد. وعلى الرغم من قلة البيانات والمعلومات التي يمكن توافرها كإطار محدد لتقدير انتاجية الفرد في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، إلا ان الدلائل تشير الى انخفاض هذا الانتاجية في القطاع الزراعي. وأما ان قطاع الخدمات هو قطاع مشرق في انتاجية كفاءات انتاجية العمل في قطاع الصناعة لتزاول اقل بكثير من مستوياتها العالمية. وإذا كان ضعف مستوى المهارة ظاهرة عامة في المنطقة العربية، فإن ظاهرة الاختلال الناجمة عن الفجوة السببية في بعض المهارات والنقص النسبي في مهارات أخرى على المستوى القطري تتسبب في اختلالها على المستوى العربي.

العلم، مما يستوجب نظرة تكاملية عربية في هذا الاتجاه. لقد شكلت الصناعة الاستراتيجية وقوامها الأساسي هو النفط. المصدر الرئيسي لزيادة الإنتاج المحلي. وقد أعطى ارتفاع حصة الصناعة الاستراتيجية في الناتج المحلي الإجمالي صورة غير واقعية عن الأهمية النسبية للنشاط الاقتصادي المولدة للناتج المحلي الإجمالي. ولكن أسهم الصناعة التحويلية في توليد الناتج المحلي الإجمالي في كلفة الاقطار العربية قد شكل نسبة (١ - ١٩٪). وهي نسبة أقل من الحدود المقررة للنمو والبالغة (٢٥٪) في الناتج المحلي الإجمالي.

أن الصناعة الاستراتيجية التي تزيد التراكم وبالتالي عملية التنمية هي أساسا مصدر ثابت لإيصال الاعتماد عليه بشكل باق. وقد استخدمت فوائضها في توفيريات خارجية وفي مصروفات استهلاكية. وأذهب قسم منها الى الاستثمار العيني في الوطن العربي. وبذلك لم يستخدم هذا المصدر بشكل مناسب. يخدم الجيل المقبل ويخرج من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوطن العربي ككل. ولكن قطر على حدة.

وعلى العكس من ذلك نجد الزراعة والصناعة التحويلية تمثلان حلقة مباشرة للسكان، إضافة الى كونها علامة للنمو الاقتصادي والاجتماعي ونمط التراكم الرأسمالي. ومن هنا أيضا فإن الحاجة ماسة الى تطوير الزراعة وتكاملها مع الصناعة كمصدر متجدد وحلقة استهلاكية من جهة. ومصدر للمواد الأولية ذات الأهمية البالغة في الصناعات التحويلية من جهة أخرى.

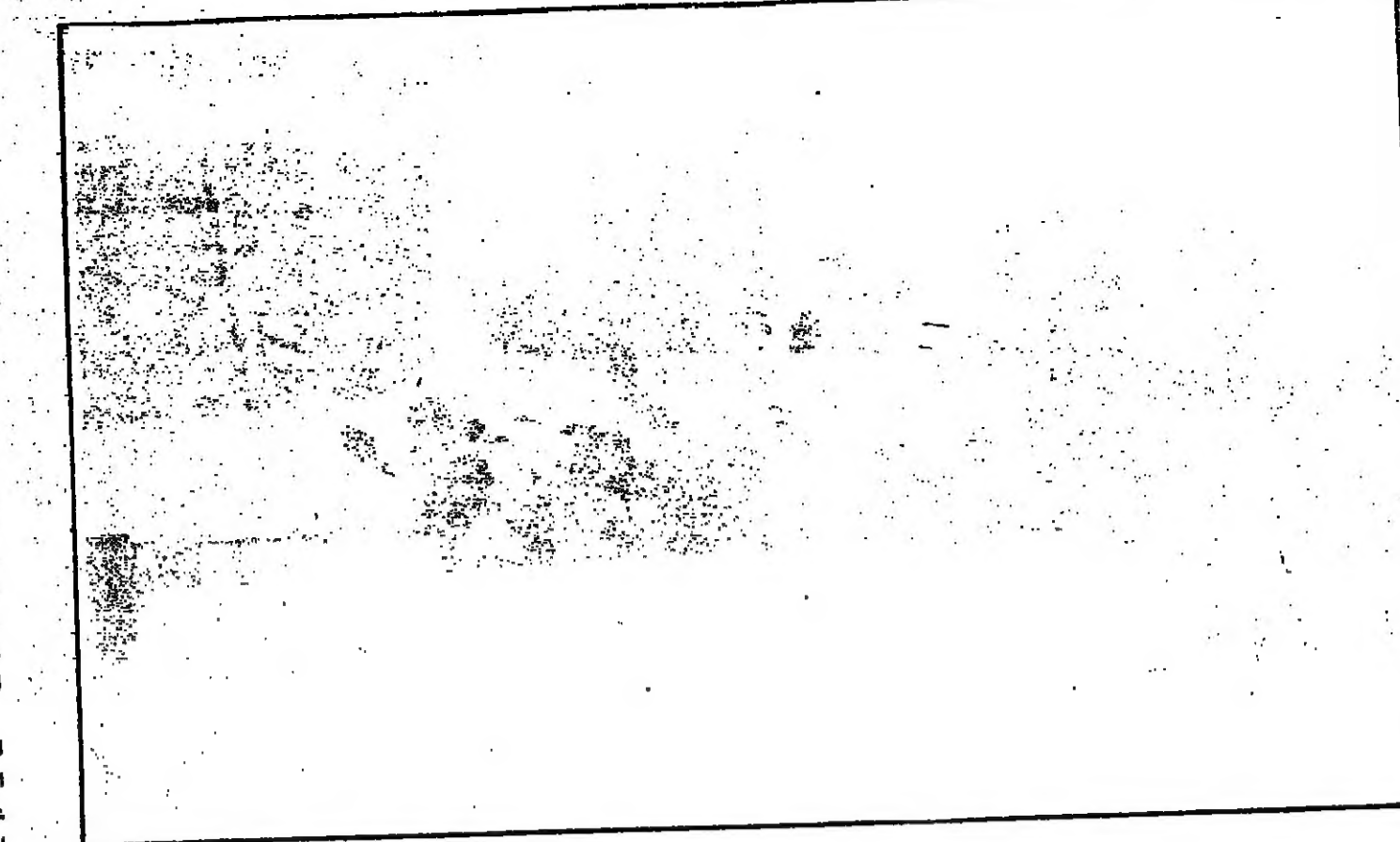
أن البعثات الفنية المتخصصة في مجلس التعاون العربي ومن خلال الاجتماعات الوزارية المتتالية قد فرغت من دراسة وتحليل مميزات الصناعة في اقطار المجلس. ومن خلالها استجد واقع والحق الصناعة العربية عموما. باتجاه تخطي العقبات التي تجلبها الصناعة العربية. ورسم امكانيات الانطلاق الى مجالات اوسع وتطويرها كما ونوعا من خلال بناء (استراتيجية) تقوم على الانفتاح والتفاعل مع بعضها وضمن الاسواق العربية. وصولا بها الى السوق العالمية من خلال اعتماد سياسة المشروعات المشتركة والاعتماد على الذات وضرورة التنسيق والتكامل الصناعي بين اقطار المجلس على نرب التكامل العربي وبما يخلق سوقا عربية مشتركة واسعة الحجم تستوعب قوة العمل العربية.

ان من الملاحظ علينا بروز ظاهرة التكتل الاقليمي والدولي. الامر الذي يحتم على الاقطار العربية جميعا ضرورة الالتفات الى ذلك. لانها متفردة لا يمكن ان تصل الى سمات الاحاطة بما هو شمولي في هذا المضمار. وان الضرورة تلزم اهمية الدخول في تكتل اقتصادي وتجمع صناعي عربي لضمان قاعدة استهلاكية واسعة تستوعب منتجات المشروع الصناعي الكبير.

ان التنسيق الصناعي والتنمية الصناعية يتطلبان المزيد من الدراسات التحليلية في الابعاد والمخاض والمنطقت. والى كثير من المعلومات الاحصائية والبيانات الفنية تشمل الموارد والطاقات والامكانيات والاحتياجات وتبادل الخبرات. وكذلك تنسيق المعلومات والعلاقات التشغيلية والاجرائية والبرمجية وبما يحقق حلة استخدام الامثل لرؤوس الاموال المتاحة والموارد المتوفرة. ويزيد من القدرات الاستثمارية وبما يقضي الى فرص ومجالات عمل اضافية لعدد كبير من العمالة في الاقطار المذكورة. كما انه يغطي الاقتصاد العربي ككل مزيج التنوع وتوسع القاعدة الانتاجية وخفض التكاليف وزيادة القوة التنافسية والتساوية وبما يؤدي كحصيلة الى زيادة الدخل القومي.

ان التنسيق والتكامل الصناعي غدا ضرورة ملحة ومطلبا لا بد منه بعد تسريع وتائر التنمية. حيث ان (استراتيجية) التنمية الصناعية العربية تعد الوسيلة اللازمة لتحقيق الاهداف القومية للامة العربية في ضوء رؤية مستقبلية لهذه الاهداف. ونظرة موضوعية لتغيرات التطور الصناعي العربي. لذا ينبغي اعتماد (استراتيجية) واضحة المعالم محددة الغايات وذلك ما ذهبت اليه اتفاقية مجلس التعاون العربي التي اكدت بنودها ان تعتمد اطار المجلس بناء (استراتيجية) في اقطار تنمية مستقلة قوامها الامكانيات الداخلية المشتركة والاعتماد على الذات. ومراعاة التناسب بين اقامة الهيكل الاساسية وبين التوسع في الانتاج والاستهلاك والتبادل وتدعيم علاقات التكامل القطاعي واقامة قاعدة صناعية للزراعة وقاعدة زراعية للصناعة وبالتالي بناء اساس قاعدة تكنولوجية صناعية عربية. لان كل خيار (استراتيجي) للتنمية الصناعية يعني بالضرورة رسم خطوط الخيل (التكنولوجي). وخلاصة للمنطقت الاساسية (استراتيجية) للتنمية الصناعية العربية هو انها ليست تقليدا لاي (استراتيجية) أخرى لان تقليد اي نمط تنموي لا يؤدي الا الى تنمية التخلف.

ان (استراتيجية) التنمية الصناعية في اطار تجربة مجلس التعاون العربي تدعو الى التجديد والتطور والتقدم المستمر للامة العربية دون فقدان الشخصية الحضارية ومعطيات التراث. لذلك فهي هدف (استراتيجي) مطلوب من كل قطر عربي. ان هذا التوجه بكل خطوطه وتفاصيله لم يكن فرقا فكريا بقدر ما هو حاجة تفرز ذاتها في هذا الطرف والسقف الزماني الذي يتعامل فيه العالم سياسيا واقتصاديا.



فاضل جويد عواد
- جامعة بغداد -

ان تطور القطاع الصناعي يجعل
من الممكن استيعاب فائض العمالة
والقضاء على البطالة وبخاصة بين
الحرفيين.

العمالة. ان اقامة هذه المصانع يقوم على اساس توقع طلب كبير. ولذلك فإن راس المال المستثمر قد يظل عطلا. والطريقة التي يتم بها توزيع العمل بين العمل وهيكلة العمالة يختلف من صناعة الى أخرى. وهي تعتمد على نوعية عملية الإنتاج ودرجة المكننة وحجم المنتج. ففي حين تتطلب العملية الانتاجية في المصنع الصغير ان ينتج العمال بمهارات متعددة فإن الأفراد في تقسيم العمل في الوحدات الانتاجية الكبيرة يستعملون بقدرات محدودة ولكنها أكثر تخصصا. لذلك فإن القابلية للاستبدال والاحتلال بين عمال المصانع الصغيرة تكون اكبر وهي أكثر ملاءمة لظروف العرض المتدرج في الامكانيات المتاحة باتجاه التوسع في المنتزه وتلقيص الاختلالات في سوق العمل.



والاقتصادية في الوطن العربي. وان عملية اكتساب التقنية تعتمد على برامج معددة تنفذ خلال فترة طويلة قد تستغرق عقدين من الزمن. وبهذا فهي تتوقف على الإرادة السياسية وشدة التفاني في السعي وراء الاهداف التقنية. ولقد اتفق منذ القدم ان (استراتيجية) التصنيع والتقنية مهمة في حقلي الحرب والسلام.

فالامة التي تعاني من التبعية الاقتصادية والعسكرية والاختلال في اسواق العمالة وفي مجال التقنية والسيولة النقدية من العملات الصعبة، إنما تجد ان نشاطها السياسي والاقتصادي مضغوط ضمن حدود ضيقة. وهكذا ترى ان الأولوية المباشرة لدى معظم دول العالم هي بناء مركز التحمل لنفسها كخطوة أولى باتجاه رسم خطوات التفوق.

ان تطور القطاع الصناعي يجعل من الممكن استيعاب فائض العمالة. والقضاء على البطالة وبخاصة بين الحرفيين. وان هذا الأسلوب في تنظيم العملية الانتاجية في نطاق الصناعة يمثل سبيلا عمليا لبناء مقدمات التحولات الشاملة في جانب. ويحقق هدفين رئيسيين في جانب آخر هما:

- ١ - تطوير القطاع الصناعي التقليدي واستنباط تقنية تنلصظ ظروف الثورة النسيجية لعوامل الإنتاج في معظم الاقطار العربية بمسارها المعلوماتي.

يختلف اصطلاح التنمية عن النمو في الفكر والتطبيق الاقتصادي. فبينما ينحصر النمو او التقدم اساسا في الزيادة الكمية والحقيقية في الدخل القومي او الدخل الفردي، يستخدم اصطلاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدلالة على منهج اشمل يتضمن الزيادة الكمية في الدخل والتغيرات الهيكلية في البنية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ... وعندما نتعمق في تتبع اتجاهات التنمية والتكامل بين الاقطار الوطن العربي نجد قصورا في البنية او الهيكل الاقتصادي العام يجعله عاجزا عن تحقيق معدلات التنمية بالدرجة المطلوبة. اي عدم قدرة هذا البنية على دفع عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي في طريق النمو الذاتي. اي النمو الذي يغذي نفسه بنفسه بالرغم من ان كافة الاقطار العربية تتبنى خططا اقتصادية للتنمية بغية رفع المستوى الاقتصادي وتحقيق التقدم والرفاه. وتولي معظم تلك الخطط والبرامج اهمية خاصة للقطاع الصناعي. نظرا لما له من امكانيات واسعة لتحقيق معطيات ونتائج سريعة في عملية التنمية.

فعل الرغم من ان برامج التصنيع في اغلب الاقطار العربية قد قطعت الشوطا لاياس بها من النمو والتقدم. الا انه لا بد للمصنعين العرب على العموم وللجهات الرسمية المسؤولة عن التصنيع على وجه الخصوص من البدء بفتح ابواب تكتل صناعي عربي. يعطي الامكانيات المتاحة مجالات اوسع في الاستثمار والتسويق والاستخدام واستغلال الموارد المتاحة وتحقيق انتاجية افضل بتقليل تكاليف الإنتاج عن طريق التركيز والتخصص بحيث تتيح للمشروع الصناعي في الوطن العربي امكانية الوقوف بمستوى الصناعات المتطورة في بعض البلدان النامية باتجاه مستوى الصناعة العالمية وبما يبرز حلة المصود امم التنافس التكتلي العالمي. وبدءا من هذه الملاحظات تتأكد اهمية التنسيق والتكامل الاقتصادي الذي اشرته بوضوح بنود وثيقة اعلان مجلس التعاون العربي كسياسة ملائمة لاهداف التنمية في مسار عملية التنمية الاقتصادية الشاملة لاقطار مجلس التعاون العربي نفسها. لم الانطلاق نحو استراتيجية شاملة للتكامل الاقتصادي العربي في كافة المجالات.

ان استقراء مقدمات ومبررات الموضوع باتجاه تسليط حزمة ضوء على مكان القوة والضعف يخلص الى تائيد الاتي:

- ١ - اهمية سياسة التصنيع.
- ٢ - مؤشرات اختيار الصناعة الملائمة.
- ٣ - سياسة استيعاب فائض العمالة.

مفهوم بشكل بدوي ان قطاع الصناعة هو القطاع القادر على خلق منفذ رئيس لزيادة حجم العمالة والانتاج القومي. مقارنة بدور القطاع الزراعي بكتافه والمحدود في مجال توفير فرص العمل اللازمة لاستيعاب فائض العمالة العربية المتكاثرة التي هي سمة عامة ومشتركة في اغلب البلدان النامية بسبب استبعاد معظم الاراضي الزراعية او سوء استغلالها بل انه يمكن للقطاع الزراعي ان يكون هو القطاع القادر في الاقتصاد القومي من حيث توزيع العمالة على القطاعات الاقتصادية الأخرى.

حتى وان تزايدت الانتاجية فيه. ان توزيع العمالة على القطاعات بعد مؤشرا لتناسب النمو الاقتصادي باتجاه نسبة النمو الكامل حيث يتعين انخفاض نسبة العاملين في الزراعة الى مجموع القوى العاملة.

وبذلك نجح الاقتصاد في تحقيق زيادة في نسبة العمالة الصناعية بعمل سريع. كلما وصل الاقتصاد القومي الى مراحل متقدمة من النمو. وتفسر هذه الظاهرة بتأني من ان تحويل العمالة من قطاع الزراعة الى الصناعة يعني خلق قوة عمل اعل انتاجية. فارتفاع الدخل ويتحقق مستوى معيشة افضل. الزراعة بسبب انخفاض مرونة الطلب عليها مما يتسبب في الاستغناء عن العمالة الزراعية ويزيد بالضرورة ايجاد فرص عمل لها في مجالات أخرى وخاصة في قطاع الصناعة.

ان هذه الملاحظة تتطلب حلة استخدام فائض الانتاج الزراعي لتمويل الاستثمار الصناعي الذي يحقق فرص عمل اكثر. ومن هنا تتوضح اهمية زيادة العمالة الصناعية كشرط لاعادة توزيع العمالة في اقطار مجلس التعاون العربي.

هذا ترسيم درجة التصنيع معيارا لدى نجاح جهد التنمية. بدلا من ان يكون التصنيع مجرد عملية مخرجة لعملية التنمية نفسها. لذلك تشكل اساس بنية (استراتيجية) التنسيق والتكامل الصناعي بين اقطار المجلس علمين:

- ١ - الزيادة الانتاجية الزراعية والتي يتحدد في ضوئها حجم الفائض الزراعي الذي يمكن استثماره في الصناعة.
- ٢ - تكثيف الاداء في سياسة الانفاق العام المشترك من حيث حجم وطبيعة راس المال الصناعي الذي يتوقف على مستوى انتاجية عنصر العمل.

وازاء هذين المؤشرين تبرز الانتاجية الزراعية المؤثرة في الاستيعاب الصناعي اولا: فلذا بدأ القطاع الصناعي في الانتاج توجع عليه تحقيق فائض من الارباح الاقتصادية والاجتماعية بما يؤمن اعادة الاستثمار. وهذا يجعل من الانتاجية الزراعية والانتاجية الصناعية علمين اساسيين لجعل الاقتصاد يتقدم نحو النمو واستيعاب الفائض من قوة العمل من خلال حركة قوى السوق لعناصر الانتاج. وبما يؤدي الى تطوير فرص الاستثمار وزيادة فرص العمل. ومن المعتقد ان الانتاجية الصناعية تعتمد اساسا على تبني اساليب فنية للانتاج مبدائها التقدم (التكنولوجي) الذي هو عالم رجب من المعرفة والتنظيم للعملية الانتاجية والسلوك الاجتماعي. ولذلك تحتل عملية التصنيع مركزا اولوية في تنمية القطاعات داخل اقتصاديات مجلس التعاون العربي.

مؤشرات اختيار الصناعة الملائمة

ان العامل الاساس وراء تأكيد الاهتمام بالتصنيع واعادة توزيع العمالة لصالح قطاع الصناعة. هو التفاوت في انتاجية العامل بين القطاعات الاقتصادية. وارتفاع هذه الانتاجية بدرجة كبيرة في القطاع الصناعي. بحيث ان تحويل العمالة من الزراعة الى الصناعة يعني انتاجية عنصر العمل وبالتالي مضاعفة الناتج القومي والصناعة ويعني زيادة انتاجية عنصر العمل وبالتالي مضاعفة الدخل القومي وزيادة نصيب الفرد من هذا الناتج. لذا فإن الاختيار الملائح هو نقل اكبر نسبة من القوى العاملة للعمل في الصناعة لزيادة الدخل القومي وتحقيق معدلات اعل من الاخراج والاستثمار. ثم زيادة نمو العمالة الصناعية.

ان هذا التوجه يدفع الى ضرورة الاختيار بين الصناعات المختلفة وبين التقنية المناسبة لظروف الاقطار العربية بعلمة واقطار مجلس التعاون العربي بخاصة. وكذلك الاستثمار في المشروعات التي تخدم اهداف العمالة. وهذا ما يدعو الى تحديد حجم المشروعات نظرا لاختلاف مستوى العمالة في المشروع بحسب طاقته. كما تختلف مستويات المهارة اللازمة للمشروع تبعاً لحجمه. وثمة اعتقاد بان اقامة المصانع الكبيرة بشكل دفعات متصاعدة لا يحكم اهداف سياسة العمالة القلائمة على ضرورة استيعاب فائض

١ - جامعة الدول العربية: نحو عمل اقتصادي عربي مشترك. عمان / ١٩٨٠.

٢ - صباح كجج جي: امكانية التنسيق والتكامل الصناعي بين البلاد العربية. مجلة الاقتصاد، العدد الثاني عشر / ١٩٧١.

٣ - محمد جاسم حميد الجعيل والآخرين: الاقتصاد الصناعي. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر / ١٩٧٤.

لناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي

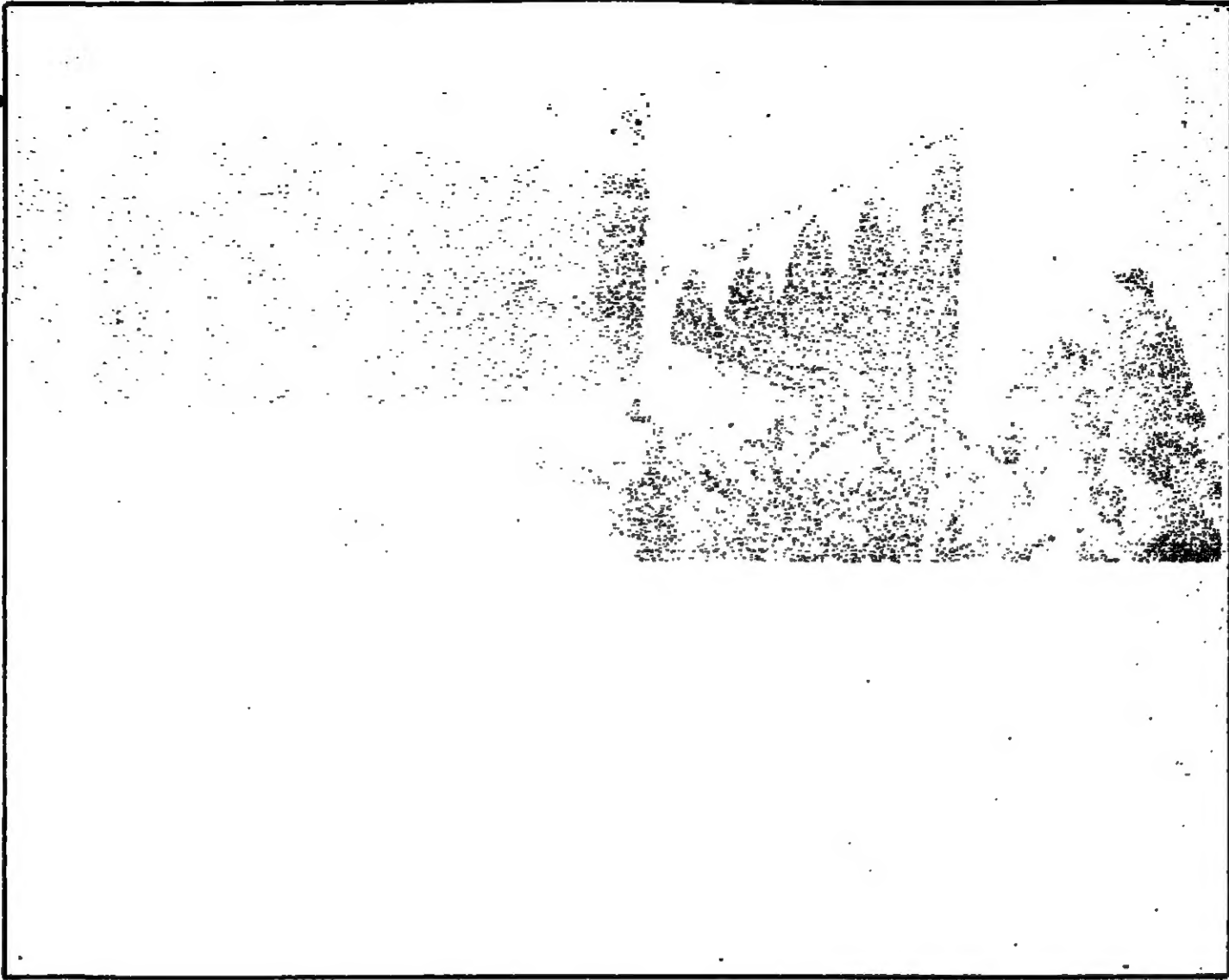
تقليدا لعظمة

البطل صدام حسين

رعت بغداد

الخطوة الاولى

علي عودة حافظ



من بغداد عاصمة المنصور ياه صدام حسين تسلمت فكرة التعاون وتجاوزت صاعدا الى مستقبل العرب... وفي بغداد... وعلى ضفاف الخلفين بحلة والفرات تحلق الكفاح العربي لفكرة التعاون بين العراق ومصر واليمن... وما نحن بلكل ثلثة محتلين بلحدث الاعظم... نواة الوحدة الكبرى

انه علم على اللقاء قادة العراق واليمن ومصر واليمن في قمة بغداد النصر والسلام مضى ونقضي ومازالت خطوة المكن مثلة على طريق الموح امام قادة تحذوهم الرغبة الوطنية والرؤية المستشرية لعلم اجمل وسعيد على طريق الوحدة الكبرى... الحلم بالمشهد... في ١٥-١٦ شباط من العام الماضي احتضنت بغداد اجتمعات القمة الرباعية لمجلس التعاون العربي واسفرت عن اقرار اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي من الاقطار الاربعة.

وقرر السيد الرئيس القائد صدام حسين الدعوة الاولى للمجلس بوصفه رئيس القطر المضيف ولان البداية التأسيسية تتطلب جهودا مضاعفة، ومتابعة دائية وتستلزم عدة اجتمعات قمة خلال السنة الاولى من التأسيس من اجل التسريع في استكمال هيكل للمجلس الجديدة وتنفيذها ظروف واوضاع الاقطار الاربعة وان الاقطار الاربعة تحتل اليوم بذكرى مرور عام واحد على انطلاق المجلس من بغداد العربية ليسرنا ان تجري متابعة لما تم انجازه خلال مسيرة عام واحد من جهد خارق واتفاقيات عديدة وتطلع وحدوي لم يكن بالاعين انجازا لولا رئاسة العراق ارضا وقادا وشعبا للدولة الاولى التي سيشهد لها التاريخ بخيار الانجاز وبقته وموضوعيته ومستقبله.

لقد التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع التأسيسي خطبا قوميا رائدا تضمن طيبة المجلس ودوافع تشكيله وتجربة الامية في العمل الوحدوي والدروس المستخلصة منها.

مفتاح البداية

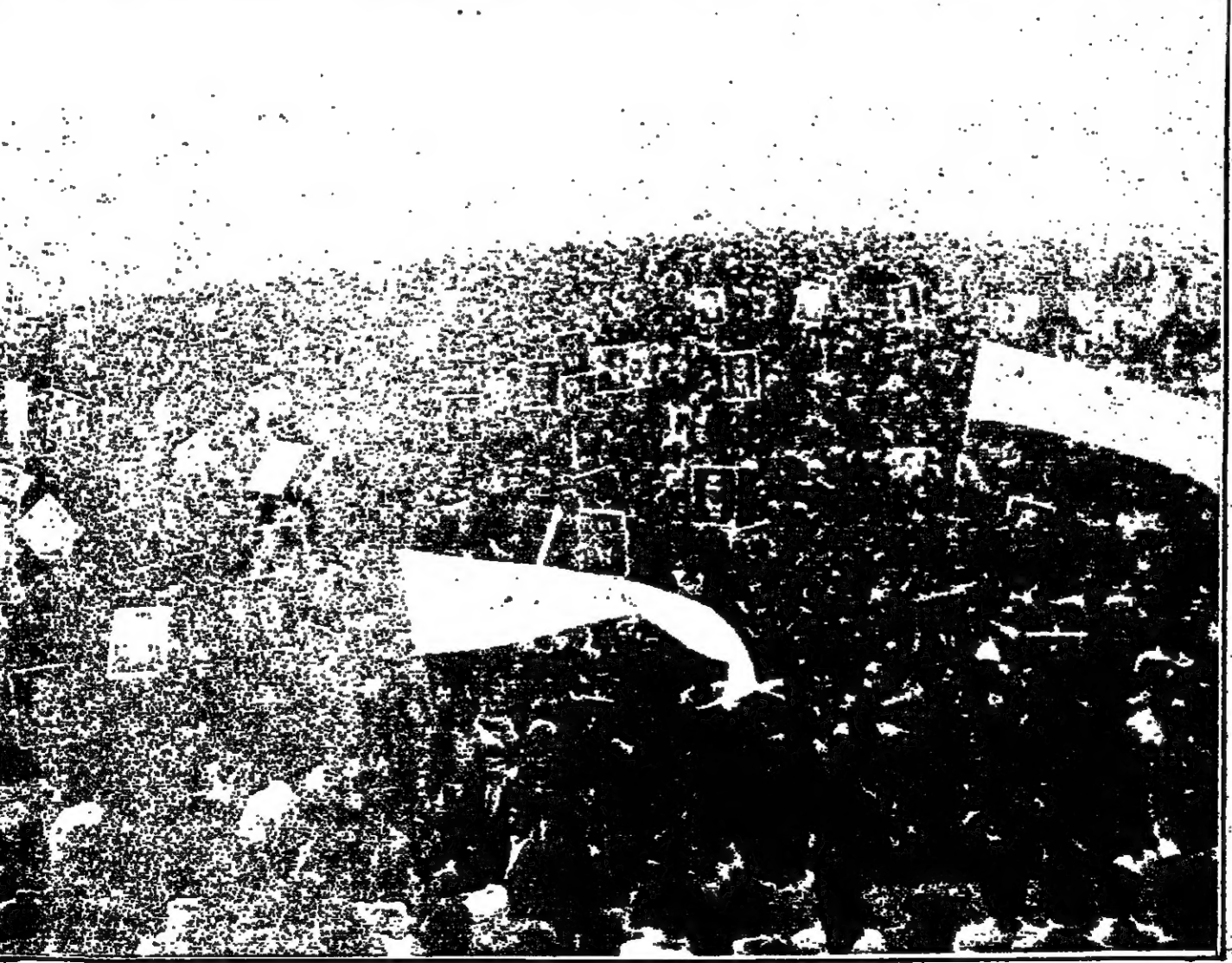
قال القائد... (وقد يسال من يسال لماذا تناولت العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره بمصيقته النهائية؟ ولماذا اعطينم للاقتصاد والمصالحة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا؟)

ويقول... القائد (وهذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة الجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاطارنا الاربعة عملية، ومولودة من رحم تجارب امتنا عطا وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطني لثقافتنا بعد ان تؤسس فيها قواعد امية لرحمتنا لبرهات الى القمة بدون ان نكتفي فيها هناك ولا نتحرج الى السطح او القاعدة او الى ملو ايعد منها وفي هذا التصور اذا ما تالت القدم لاسمع الى اننا علمية الصعود واضطربنا الى التوافق المؤقت او للتراجع المنظم للمؤقت فلن الضمعات استثنائي الصعود الى الاجل حيث الثرى متوفرة تستدعي قوامنا الامية التي استنما في

عمالنا المشترك ليس انكأ اي منا على الآخر

الامانة العامة التي تسهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي... وفيما يتعلق بالمشكلة الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا... من تاريخ للتصديق عليها بتاريخ ١٦ شباط... في ١٥-١٦ شباط من العام الماضي احتضنت بغداد اجتمعات القمة الرباعية لمجلس التعاون العربي واسفرت عن اقرار اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي من الاقطار الاربعة.

بريق الفرح في عيون شباب بغداد ابغ شهادة على سلامة النهج



مجلس التعاون ليس بجيلا عن العمل العربي المشترك تحت ظل الجامعة العربية

الجلس وان يتم تسهيل الاتفاقية... الزمان قد اقبل في هذه الحقائق... لتسهيل فيها الذاكرة على التطلعات... واي... حيث اكبر... من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امية واحدة... صيرها واحد واي حدث اهم من ان

قمة الاسكندرية... وفي منتصف حزيران الماضي احتضنت الاسكندرية القمة الثانية للرؤساء الاربعة حيث استقبلت مصر العربية ارضا وشعبا بمشاعر المودة والمحبة... والمحبة بقاء الاخوة على امتداد الطريق الرابط بين القاهرة والاسكندرية... كبلو مترا وقد وصل موكب القادة العرب الى محطة مترو الانفاق بسراي القبة واقلمهم الى محطة سكك حديد مصر بميدان رئيسي لم توجهوا الى قطار القمة حيث بدأت في الاسكندرية في الساعة الثامنة وعشر دقائق ليلة

وقال سيادته في جلسة الافتتاح... نحن سعداء بهذا اللقاء لما نحمله من محبة واحترام للرئيس حسني مبارك... ويشتب مصر العزيرة على كل نفس عربي عبور... وقد التام شملنا مصر التي تكن لها محبة واحترام خاصين.

وقال الرئيس حسني مبارك... اننا نرسم خطانا بكل ايمان لوحدة الهدف والاهداف العربية وحتمية انتصار قوة الحق والخير والسلام ونستمد زادا هلالا من الثقة المتبادلة التي تولدت بيننا على كافة المستويات عبر تعامل متقدم الاطراف.

وتقرر في قمة الاسكندرية تعيين السيد الدكتور حلمي نصر امينا عاما للمجلس والمواظقة على قواعد اجراءات عمل المجلس واعتماد اتفاقية امتيازات وحصانات المجلس والموافقة على توصية الهيئة الوزارية بشأن انتقال عمل مواطني دول المجلس والموافقة على اتفاقية

وفي مطلع العام الحالي اجتمعت الهيئة الوزارية في بغداد وافترت (١١) اتفاقية لرعاها الى امانة الرئاسة لدول المجلس انش ستعقد اخر اجتماع لدورتها الدالية (الاولى) في عمان في شباط الحادي.

وتبلى انجازات مجلس التعاون العربي على مدار عام واحد قلعة على اسس تكاملية ومدرسة وواقعية وبما يهيئ القد مشرعا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل فضلا عن انطلاقنا من خلال الرغبة الحقيقية والشفقة الجادة بالتعاون والتكامل والتشسيق بين الاقطار الاربعة.

ان بغداد القلعة المنصور صدام حسين وهي تحتفل اليوم بانطلاقة المجلس عبر ابوابها المتبعة التي صدت جمعت القتر على اطراف حدودها ستعزز من الصورة المشرفة لهذا التجمع الوحدوي مؤكدة حضوره الفعال في العقل والضمير

عن ظرف امثلا ضمن عصرها ومحيطها الدولي... وقال: ان العراقيين يتكبرون باعتزاز كبير وقلعة اخوانهم في اليمن العربية وفي مقدمتهم الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ومشاركتهم في الحركة القومية المقدسة دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي.

واضاف... ان علمنا وتوجهنا ليس محولة لان يسند الضعفاء بعضهم خشية رياح التغيير والتطور كما يتصور اعداء الامة وانما هو عمل وتوجه الاقوياء المقتدرين على طريق مليئة بالعلم والكرامة والظفر مليحة بالامل الذي يشمل كل ارض العرب وامة العرب.

وان علمنا المشترك ليس انكأ اي منا على الآخر وانما هو ساند كل منا للاخر على قاعدة بناء طريقنا الجديدة حيث يتحقق الاقتدار الافضل لاطلونا وامتنا وتتوفر فرص افضل امانا للتخاطب مع الحياة

★ القواعد الامينة في القاعدة والسفوح هي الضمانة لاستئناف الصعود نحو الخرس.

وتزاد المساحة المزروعة بالاسل والاقطار انها طريقنا الجديدة لحالة اكثر سعادة واشراقا واقترت قمة صنعاء تشكيل لجنة برلمانية لدول المجلس والموافقة على التعاون في مجال مكافحة الاجلار غير المشروع

بالشخرات والتعاون الاقتصادي ومجال النقل البحري والنقل وبمسكك الحديد ومجال الاتصالات والبريد ومجال الموانئ والملاحة البحرية ومجال الاسكن والتعمير والتعاون بين وزارات الخارجية ومجال التعاون في التربية والتعليم ومجال التعاون الثقافي والرياضي والتعاون الاعلامي والثقافي والتعاون في تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة واختيار شعار المجلس وقرار علم مجلس التعاون العربي.

وتبلى انجازات مجلس التعاون العربي على مدار عام واحد قلعة على اسس تكاملية ومدرسة وواقعية وبما يهيئ القد مشرعا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل فضلا عن انطلاقنا من خلال الرغبة الحقيقية والشفقة الجادة بالتعاون والتكامل والتشسيق بين الاقطار الاربعة.

ان بغداد القلعة المنصور صدام حسين وهي تحتفل اليوم بانطلاقة المجلس عبر ابوابها المتبعة التي صدت جمعت القتر على اطراف حدودها ستعزز من الصورة المشرفة لهذا التجمع الوحدوي مؤكدة حضوره الفعال في العقل والضمير

* الاقتصاد ومفتاح البداية للتعاون العملي

مكتبا منه لاصول

إلى الرئيس القائد



شعر :

محمد علي حسن الجليلي

شهم	أهواء	وأقصده	كأنغيث	تقارب	أبعده
يُمِثُّ	ركابي	لَمْ	بِالسَّيْرِ	تَكَاشَرَ	مُجْهِدُهُ
أَفْهَوُ	لِللِّقَاكِ	وَلَمْ	يُخْضَرْ	مَنْ	وَمُقْصَدُهُ
وَجَهَامُ	سَحَابِكِ	لَمْ	يَكُنْ	بِرَأْيِ	وَمَرَعْدُهُ
غَيْثُ	مَا	أَنْهَلَ	عَنْ	جِدْبٍ	تَوَدُّهُ
قَدْ	لِلْعَرَبِ	لَهُ	نَسَبُ	أَلْقَى	تَوَقَّدُهُ
يَدْعُو	لِلوَحْدَةِ	جَاءَهُ	شَمَلًا	قَدْ	مَوَعْدُهُ
يَحْمِي	الْأَدَابَ	بِعَهْدَتِهِ	وَيَقِي	الْمَلْهَوْتَ	مُهْنَدُهُ
يَحْنَنُ	الْقَلْبَ	وَلَهْفَتِهِ	يَلْقَى	الْمَحْزُونَ	فَيَسْعَدُهُ
بِشْفِيفٍ	الرُّوحَ	وَرَقَّتْهُ	جَرَحَ	الْمُحْزَمُ	يَضَعُهُ
فَلَذَا	أَطْرَيْتُ	خَصَائِصَهُ	وَأَغْنَى	الشَّعْرَ	وَأَنْشَدُهُ
فَاسْلَمَ	"صَدَامُ"	لَا مَتَا	وَلِشَعْبِ	الْغُرْبِ	تَوَحَّدَهُ
مَوْلَايَ	وَيُؤْثِرُكَ	أَنْ	لِلْغُرْبِ	تَرَأَتْ	نَفَقَدُهُ
وَكِتَابُ	اللَّهِ	بِهِ	أَقْوَامُ	تَوَشَّكَ	تَجَعَّدَهُ
وَلِسَانُ	الضَّابِّ	بِهِ	أَعْدَاءُ	الضَّابِّ	وَحُسَّدُهُ
فَالْفَرَسُ	تَرَوْمُ	عَجْمَهُ	وَالْخَصْمُ	يَكَاذُ	يُهَوِّدُهُ
فَأَذْفَعُ	عَنْ	مَوْطِنِنَا	خَطَرًا	الذَّلِ	يَحْفَضُهُ
الشَّعْبِ	يُرْدُدُ	فِي	صَدَقَ	"هَضَامًا"	إِنَّكَ
حَسْبِي	بِالشَّعْرِ	أَدْبَجُ	وَبِعِلَاكِ	وَفِيهِ	أَخْلَدُهُ
وَأَصَوْرُ	لِأَلْيِهِ	عَقْدًا	وَبَجِيدِ	الدَّمْرِ	أَقْلَدُهُ
لَوْلَا	مَسَاعِكُ	لَا	مَعْنَى	لِلشَّعْرِ	نَرْدَدُهُ
فَأَقْبِلْ	"صَدَامُ"	قَدِيتَنَا	وَلِفَضْلِكِ	نَحْرُ	نَحْدُهُ

نقش النقال والفنانون
 المسجونون العرب غصت مسرجية
 (أهل ياجوج) التي غصت جمهورية
 مصر العربية ضمن مهرجان بغداد
 الثاني للمسرح العربي في الصحراء
 الوطني مساء ١٩٩٠/٢/١٩
 من أخرج عمام حسين وتأليف
 لبنين الرملي وتوزيع محمود ياسين
 وحسين فهمي وذلك بعد ورقة
 التعطيل التي قدمها الحزب العراقي
 الاستاذ نزار مهدي والتي اشار فيها
 الى ما اشار اليه - ان هذا العرض
 الاول تمتعه فضيلة التواضع
 والبساطة بالتيك على عذبات من
 حداته. ولاستيعاب القصة كعادتي
 سبيل ابراز براعة خرافية سطحية بل
 يوقفك كل امرئ تقليدي في الفقه
 المسرحية ليقدم دراما فترية على نحو
 غريب - والتواضع بينه وبين
 الاجنبي لا يعني الوقوع في الاسفل
 المسخحي للثقافة التقليدية او ان
 يتخلى بسطه وتواضعيته في التمييز
 بينه وبين الاجنبي ان ينظر الى الناس
 كصنوعة من البلهاء. ومن ثم القصة
 التي تثيرهم او التفتت السجدة ان
 تنتزعت منهم الضحك ولكن باعتبار
 الشكل اذا لم يصل المضمون الى
 جمهور المثقفين. ومن الجروس
 والمطبعة في تاريخ الاجل عموما ان
 البساطة كانت دوما قوت البقية
 من الزيف فاستندوا لتقليد -

وقال الأستاذ لسان مهيدي في وقته
للقائمة للحلقة النقابية المهرجانية أن
الحيث الحيث أن أي نوع من
البناءات تقريبا كان أي غير
قليدي في هذا النص، فالحركة هنا
محددة مسبقا ضمن أياليان أن
فصص عن نفسه حيث أن شكل اشكال
الواجهة خطيةية وبمسترة ، في أن
الاساس الروائي للنص السرجي
القلبي عن فرضية التفتت داخل الزمن
بنية وهمايا هي فرضية داخل الزمن
استخدامها في أعمال ووائية وبرامية
دسة تشك (ساعة الزمن) وجن فريد
عن ضماخها البرية . ولكن ماهر
فرغ خيالي غير مثير إلى غير
سبع من فاسيتوب غير الفار وضماني
قلبي معها هنا الحركة بالرغم من
مستلهاها أصلا .

وأشار الأستاذ المسبق إلى
التفتتات الدوائية في النص والتي
لهي تفتت أصلا في اعتماد بلوبة
سكتة أو تصوص بلوبا جديدة، مما
هو الختلي عن السلاا سكتة
الفتتات في بلوبة قاطبة . وكل
فصلية أعم وأشمل هي فتتية
الفتتات (المسائل) والتي ترد عن
الوال (كيف نواجه التفتت) .

ولقد كان الغنائية ليست أخطر من
فئسلة الشخصيتين الإبراهيميين
(إبراهيم) - (محمود) التي تأتي
خروجها من كونها أنثى استغنية
والتي تتراوح بين مقلية (محمود)
التي تصل حد السوء الغنائية والفتنة
وموتيرة (إبراهيم) التي تبلغ حد
الانتهاب والخراب. وهذه الغنائية
تسكن معظم الطوائف الإجماعية
والمسيحية بل تنتزح الفرد الواحد
ذاته

حتى كان شخصيتي (محمود)
(وإبراهيم) وجهاً في تلك الشخصية
المقصصة التي تظكر عليها جوارحنا
جميعاً

وأشار الأستاذ ناصر إلى أن الفنان
حسين فهمي يؤكد أصالة في الوجهة
غريب للأطروحة التلقائية المستعجلة
وسلسلات التلقائ سريعة الصنع
التي من قبلها الخلاء - فكيف من
تستطيع حضوراً يروا في جيرة
يه. ولم يكن إلا الأستاذ (محمود)
(يعني) الرخصة في الأداء والانتصاف
والدأب في التميز بإقال من الوجه
والانطلاق في الأداء اللذيذ. ما ساء

سرحية « اهلا يابكوات »
تحظى بتقدير نقاد المهرجان



الغنائم الذي يحبس بالمسؤولية ازاء
فنه وجهموه
ثم طلب الكاتب المعروف الفريد
فرج علي المصطفى والعرض فقال:
تعقيب لفراسهمي جيد جدا... ومثير
للتفكير وركز على التقليل داخل
الزمن... ان كل تقلل في الزمن له دلالة
معينة، والتقليل عنصرا له دلالة
خاصة يتميز بها على التمثالاج
الاخرى

ومثل المسرحية من هذه الزاوية
وهو توجه مباشر الى عمق المشكلة
الاجتماعية والفكرية التي تعيشها في
الوطن العربي، وهي ميزة لاهل
المسرحية لانتقارها فيها التمثالاج
الاخرى في الالاف العربي او
العربي.

وقال الكاتب الفريد فرج ايضا:
لقد قلت نظري مضاهمة الاخراج
لبراءة النص بسلوب سحر، كان
من الممكن ان يحدد المخرج ان
اصطناع الازل او الاضواء للتجديد
في مرحلة التحول لكنه ترس خشي
المؤلف في احدث التثقلات

يسيطر الاشكال... ان الرمي يدفع
السرور الى الساحة الحقيقية الى
الجلد للقرى الداني في حياة
الناس

والابو فتحي ان اعود الى البطيّن
الذين غروانا وبقياءه واعتنا هذه
انتقته... اننا كنا نتشوق دائما من
مسرح السيمياء خشيانه ان يتقلوا في
مسرح السيمياء التغيير السيمي.
ولكن هاهو... ياسين جابر
وصحي فحفي يقفون على المسرح
كاستقطة مسرحيين كبار شرايين كل
بان العمل الناجح مهنا كانت قلته
طويلة في السيمياء يستطيع ان يتلوق
في نفسه ولكن بسلطوع نفسه حل
المسرح

ان المقلدة تذهب صليحة فقد بدقت
في مقولاته الخيالية وقلت ان مضيقنا
فمضال... كسليسة مثلا... في قاتل
اقتنا... وكذلك مقولة الخنايا
فهي الاخرى مضطلة... وعاشت
المحب على اغفاله الكلام عن
الاخراج... مؤكدة ان المخرج عصام
السيد من احسن المخرجين الذين
تقلوا في الزمن الاخر... وان هذا

العرض مركب جدا وليس بسيطاً لأنه
يكلم عدد كبيراً من الخطوط والخط
واضحة ليست مجموعة تناقصت ،
نحن نواجه حاسباتهم وازاء
منسقين ، هذه موضوعه تشكل
ثلاثة كبيرة جدا وليست مجموعة
مفاتيح تتعالي

وقال الأستاذ احمد عبدالحسين ان
المسرحية لاتقدم في فترة الثلاثة
العلم وأشار المعلم الأستاذ ثامر ،
تقوم على التداخل وقطان في
الفكرتين ، يتداخل فيها الحاضر
والمتسلسل والماضي وكذلك
الشخصيات البيسيان

وقال ايضا : يشكو منه المسرح
السياسي هو الجود والمال والوجود
لها في هذه المسرحية اطلاقا .
وقال الأستاذ سامي الجهوري
المسرحية لاتقدم في دور السينما
والشعر واضحا على : شخصوس
الغري ، لم تحسن به كجود بل هم
شخصيات درامية لها كل ابعادها
الطولية

أما الفنان يوسف الجدي فعب
يقوله : انني من مبريد المسرح
المصري تعلمت منه الكثير كما تعلم
منه الكثير من الزملاء . وبدأ كما
منذ عام ١٩٥٢

هذا الفنان وكبقية النبا هو
المسرح الاول الذي قصنا عيوننا
عليه نجبه واول فرقه وتوقع منه
كل مديف ان تجربتنا شيئا
جديدا .

وشغل الاستقامة يوسف العاني
 هل يتطلى مسجداً ولا يخطب في عزائه
 وتطلى الجمهور أن يخطب له من
 تحت وحن فوق... أم تنساق وراء
 الناس فتسقط في مطبات التسقط
 والآلة والتجاية... هل مسر
 الطريق الذي يسلكه الرجل القومي
 المصري الذي يوائم بين الحالتين
 يسعى إلى إيجاد طريق جديد ومفاد
 للخروج من عزلة المنسرح الجاد.
 ولا يتفق كاتب هذه السطور مع
 معظم ملابيه التي خلفها من آراء
 وملاحظات حول هذا العرض القاص
 يعان عن رغبتة أن لا يكتفى النقد
 التقديري على أن يستحصن
 البريئتين في المسرحية مما وجهن
 لعل واحدة بالمشهد الذي ربطا بين
 أي بعضهما قلها نظير زهرتها على
 الجنتين بطريقة كفى للدلالة على
 أنهما وجهان لكيان واحد.
 ونشر أيضاً إلى خطا تاريخي في
 النص من بين المخترعات التي
 يقدمها برهان إلى المملكت والطبعة والى
 حدد الكاتب تاريخ هذا الحدث خمسة
 ثمانيةون وهو تاريخ غريب
 الطباعة في الوطن العربي قبل هذا
 التاريخ بقرنين تقريبا وبمقياس
 اختلت الطباعة منها عام ١٨٦١.

مناقشات

مع رؤية الدكتور ياغي
للشعر العربي الحديث ...

د. جليل كمال الدين
كلية اللغات - جامعة بغداد

المسيحيون مواطنوا عربيا
فلسطينيا ..
ويؤكد الدكتور ياغي ، في معرض
الاستنتاج ، ان حداثة القضية
جاءت من توافر مجموعة من العوامل
وتشاورها في بناء جميل .. ولعل من
اميز هذه العوامل - نظرة الشارع الى
الانسان على انه غير سكن ولا ركد ،
بل على انه متحرك ومتطور بعوامل
واسع

وتحمل قصيدة «إبي» للشاعر صلاح عبدالصبور. الدكتور ياغي على تقرير أن بناء هذه القصيدة (بالمشاهد البيئية التركيب، والبناء، واضاعتها، بشكل شعوري متحكم، من البداية إلى النهاية، والمعنوس، الخلفية الاجتماعية التي يحس الفرد فيها بالضياع والعزلة؛ والخرق، والظلم، والاضلال الطبيعي (جو الطبيعة الخارجية ارض الذي يظفرها) على تقرير ام على هذه النواحي محت صفة (المدانة) من حق القصيدة صلاح عبدالصبور هذه

اما قصيدة (الارض المحببة) لثروت الملاكمة، فقد استلقت من الدكتور ياغي اسد

مأخذ عديدة . أهمها :
 - تلكت بنه القصيدة (في مفهوم
 المكتوب ياغي) - لأنها جاءت في
 فقرات مستقلة . تتوالى بالمصاحفة ،
 قبل كل شيء . ومن هنا إمكان تقديم
 أو تأخير الفقرات (دون أن نفقد
 تأثيرها) ... وبذلك ، فراكسية .
 عناصر المضمون دون التحال جدي .
 فقد جاءت على طريقة الخواطر
 المبشرة والتداعي .

وعموما . فان كتاب الدكتور
عبدالرحمن يافي . الشعر الحديث
بين النظرية والتطبيق . كتاب -
جديد في طروحاته . وهو كتاب
محلجة ومناقشة لوضعيات لازالت
صاعدة للفتنة

الشؤون الطر، السبب تعود إلى جملة عوامل - أبرزها - الوثق، والرواية الشعرية الحقيقية (والتي ليس بسبب تحررها من تقليدية القافية، أو بسبب موسيقاها الداخلية) .

إن التحام هم الشاعر بهم مجتمعهم، والتعبير الفني الرائع، في الحلة الجديدة للشعر الحديث - هو الذي جعل القصيدة (في رأي المؤلف) رمزا للحداثة، خصوصا وأن الرواية الاستثنائية المتكاملة للسبب تتحم بحرية التقلبات وعناصر الغشون الشمرى (أي: والضمون).

وتعتقد أن رؤية ياغي، هنا، لحداثة السبب وتجديده الشعرية السوسولوجية، صائبة، تحتمل جملة السوسولوجية وسكولوجية وثقافية، رؤيا رؤية السبب السوسولوجية، بما فيه شعريته العربي الحديث (الذي يحتفظ لتمامه بفضل الرواية - التي يريد التوسع تحيل القارئ - الكريم إلى جملة كتب لذلك المتعلقة، والتوجيهية، وميسل سيلمان، وسعود النعام، وصحبي مروة، وغاي شكري، وكاتب السطور) في قضيا الشعر العربي الحديث،

والريادة العربية
- ٤ -
اجل تصفية محمود درويش
و جدي يما زلتك البيضاء
فلن حداتها تعود في رأي النكتور
ياقي الى نجاح الشاعر في فصح
اصليها الصهيونية في التنازع
الانفصالي الجنود الصوفية . الذين
جاء بهم من بلاد بعيدة . وفي
ملاحمة العظم بخلص اي - اي -
تصوير علاقة هذا الجندي بالارض
القيصرية . القفصية . واحتضان
« النسيئة » المقتصة . هي
الآخرى . امها . وعلاقة الارض
بالشاعر ... وهكذا في تصوير شرو
الجريمة الصهيونية - الاميريكية
المتطرفة . هنا في قتل هذا الجندي

ويضيف أن تلك محاولات (الخطوف) وذلك لقياس (مقدار) طوق الياسمين ، ومزارة الملاكمة قصيدتها ، فسلا لعل ، والسيف ، قصيدتها على حمار القصور ، محاولات جميعا في تغيير الوراثة وتكوين التقنيات والاعمال . واضمحلال نصد المألوف ، هذا .

فهي يرمي في انثبات :

١ - أن يكون ما يظن بعض النقاد ، أو المتعاطفين من متعصب فرد أو اثنين ، أو ثلاثة

٢ - وضرورة ، أن نعيد الياسمين ، ونأصرا بدور شكلي السعيد ، والفن والفكر ، وعيدالوجيا البيئية الحديثة ، على أن بداية اتجاه الشعراء الحديث كان في سنة ١٩٤٦ أو بين ١٩٤٧ و ١٩٤٩ .

٣ - كما يبدو ، منطلقا من ذلك ، ان العالم العربي قطع (يقصد فضل الشين) الى ثلاثة من الشعراء في زيادة التجديد (الشعري) ، وفي ضرورة التغيير .

يتجاهل الرواد الاوائل ، في التقويم السويبي والتلفعي (لذا أصبح القصير) :

٣ -
لقد أوردنا شيئا من "تلقينات"
الدكتور ياجي، في كتابه - موضوع
المرحجة والمنقضة، أما على صعيد
التطبيق، فلما نشرنا اختصار
"الانتقال"، أربع قصائد مشهورة
لأربعة شعراء إيرانيين في
"الشعور الطاهر" للسيد
جندي، يعلم بقرائني، محدود
بروئي.
- أبي، لصالح عبد الصبور.
- و "الأرض المحببة"، لغزته
الملائكة.
... وحاول أن يطبق نظريته في
التجديد الشعري والحدادته، مؤكدا
أنها تتطور في الطفل والمضمون
والرؤية الشعورية.
يرى الدكتور ياجي أن "حدادته،

صدر في الآونة الأخيرة ،
يعنوان « الشعر العربي الحديث
النظريه والتطبيق » من تأليف
الدكتور عبدالرحمن باغي .
ويعلق الدكتور باغي ، في
الكتاب ، جملة قضايا أبرزها -
الحداثة في الشعر ، ومجيز تحد
أو هل الشكل أم المضمون ؟ و
- ريادة الشعر الحديث ، وهي قضية تتنح
القضية الأولى ، وتتصل بها ثلث
ولقاء .

يرى الكتور يـاـيـ - ان الحد
ينبغي ان تتجسد في الشهي
والشعوب، مثلما ينبغي ان تجت
في البروقية الصغرى. ومن هنا،
يؤكد - ان ام ان البروقية ان
الحاصلات الجادة (في الش
المختور) عام ١٩٥٠، ويورد مقت
من رسالة الكتور البروقية ان ج
رؤيدان، يقول فيها : (هل
استدقة البروقية العربية ان يروا
جديدا ايضا. او بالبرقي
متنوا. واخفى ان قول عسري
ويتعمق فيما ياتي الى (الخ
الغريب) الذي كان قد كتب. و
لما يورده المؤلف، في حد الشهي
ومعيار الخوف، والتعامل الص
مع الاذن والوقاي، وفي ضرورة
التعدي، والاعتماد بالبروقية والبروقية

(علم هذه - امور تهيه الخلا
اللازمة - والاوضاع المتغيرة
(الشعر المنثور) او (الشعر ال
او الطلق) .
وفي معرض توسع المؤلف
ينشئ جنود الشعر العربي
يستعين بإبراهيم العريضي في كتاب
الشعر وخصيصة في الآداب العربي
الحديث ، الذي أكد أن يعد
الشعراء (وفي طبعهم مختلف
نوعية . وإليها ما مضى
مرجح ، وعن أبو ريشة) كتبت
المجمدين الأوائل في قوالي الشعر

یوسف یوسف

وإن اكتشف أخيراً سحفه ، لكن بعد ق
قوات الأوان .
أما على سعيد الإخراج ، فأجاب
أن المخرج عبد الغني بن طارق ، قد
قدم لنا عرضاً مكثفـة جداً عيوب ،
بارغم من محاولته السيطرة على
مسألة الخشبية - مسألة الحياة
التي يعرضها الممثلون وهم الإداة
الاولى في التوصل إلى قلوبنا وأحد
في الآراء الصوتي المتشعب ، الذي
لأجبر اهتماماً بطريقة الإلقاء) وال
الإدراك الجسدي تقريباً (تعبئة حركة
البدن عند الخبير وعنده أبي عبدالله
ونظمته التشكيل في أوقات ... الخ) ،
وإذا كان ما يربط هذا كله من رسم
المخرج ، فإن مسألة الحياة التي
حاول أن يسيطر عليها ، ظلت تظهر
في الوهن في مره فراغ الخشبية الذي
بدأ لنا بحضور مرعباً ، لم نستطع
الشخص أن نقفيم فيه حياة ضخم
والحركة والغفل . وما يلاحظ الذي
حاول معه أن يستفيد من الديكور
التي صمم (حسن الحداد) لم
يوفق ، إلا التارة بالكيفية التي جعل
منها عنصر برامياً مؤثراً ، فالت في
تساقط الفيضي غرذات قيمة .
عرض يشير إلى الليل والنهار ، كما أن
القيمة الوثائقية انعمت في أشياء من
الانصسور مثل الماء الماء المخزني
والسؤال الذي يحمل شبريقه على
مسئوى الديكور : أما كان يفتقر
تجديد بكر الماء بدون أكليس يمكن ؟
مسألة السئلة التي يمكن أن
نطرحها : لماذا ذهب كل من الجهنس
وأبي عبدالله إلى التفرغ في النوم من دون
أن يزعجوا أحييتهما ؟ وكيف يبور لنا
المخرج أن يفسر في تلك السئلة
أبي عبدالله يبدها إلى مكان بعيد ساطع
في غير التيزيك . فلماذا ذهب إلى مكان
في مقعته الخشبية ؟ أما كان يعطوره
أن يوفق لأشياء والمؤثرات الصوتية
لأبني لوجه يسقط فيه التيزيك على
مسألة الخشبية - مسألة الحياة
التي اصنامنا التي لوجه أخرى فإذا
كان التيزيك كان أراد بها من الموقع
مقمتة الخشبية ؟ أما يمكن أن نسال :
أما كان يعطوره أن يخلق وهما
بالعظمة التي لا يخلقه من أريانه
خصوصاً وأنه في خطه الإخراجي
يبني أمينا في تعامله مع الواقعية
حتى في الديكور الذي وقف في
عرضه؟ وعليه لابد التعبيرية التي
بدت مثل ملصق باعث يدعو لمرءات ؟
وإذا كان لابد من كلمة أخيرة ،
فليس لنا سوى أن نحبي التيات
الطبيعية التي كانت وراء هذا العرض
وإن لم نستطع أن نشأها سلباً من
انكاف العرض من أثرها الذي
يعاني منه على أكثر من مسئوى .
لفظ في الصدود التي شامتةا فيها
محاولـة متواضعة تعيد تشكيل
السؤال : أين تكمن الصعوبة في فن
المنسج ؟

وبقيت حيث هي . عاجزة عن تحصيل مقصود اليه . في لعبة الحصر التي تشاربها فوق الخشبية . وهي تفتل كل صورة من الحياة التي تعيشها اهل شباب الطغل والبقعة والحقبة التي هم شغل الصراع . انما يضر ان خصوصية الاحداث . فالتأنيدي اسرجية بالسيد . وبقي حواره السيلبي فلذا لتحيوة احوال وتطوره وتقدم الترامية العظيمة . مما اراد بالسيلبي على التخصيص التي لحمله ليعبر به .

عالم به .

ابو عبدالله . الفلاح السيلبي (عبدالله الحماقي) رجل حالم مقتدر قطع على امره في الصراع . وحزمه في الماء والزراعة وارضاه وبعثت زوجته التي تلازمه في كل هواجس له كلياته اجتماعي وحياتي . انه يحلم من حقه ان يوحى حكاية . لكنه يستسلم قدره به الى المهندس عبد السلام البشير (الشيخ النديم) ثارة . ويبدع المهندس (علي العبد) ثارة اخرى . وبين الزبد والخوف من جهة . والريفي في الحلم من جهة اخرى . ويبقى ابو عبدالله حيث هو . يقيم علمه الهووم على نيل الصراع . واذا كان ليومد لو يحققه . فانه لم يخسر صراعا واضحا ضد شخصية معينة . او موقف ما . واي شيء وراء هذا القليل . اما اقارب الى المنفعة من شخصيات الموالف التي تعين في الدوامه نفسها . وتعني بذلك شخصيات المهندس والخبير واي ناصر (عبدالمحسن الوراق) بمعنى خلاف . فان ابا عبدالله لم يكن كل من يحمله . مع اي من الشخصيات الاخرى . واي خلاف يعله . انما مع ذاته . لكنه وراء الاجتماعية في الموقف السيلبي والفكري الذي يعله . في حيث هو . فخرادر في اشتد الفراق الذي ينتقل به الى موقع اخر في الحياة التي يعيشها . كما في ماسبق . ليعاني عن المسيرة احترامها للحسن الطري . كونه حسنا انسانيا صادقا . في الوقت الذي لن تتطابق فيه كمتفكرين عن الاحساس المزيطة . المشتتة من مصالح ذاتية جشعة ضد جميع الشخصيات التي تلحق بها .

لهذا سألته . والمسالمة الاخرى ان الموالف محمد العتيق الذي بنى مسيرته على اساس الموالفات الملاحقة . لم يرتفع بالمرن كقيمة في حياة شخصه . فبدت وانكناها قيمة من لوجه ان اخرى على طبع طاهر . بما يعنيه هذا من الانفتاح الى جمل الحياة ذاتها .

فقررت عنصر فضاض . وقد احضرت لي اهل الفلاح اقوامها السمرية وليس اهل الصفا قورنها . فكان زمنا ستقولا في مدينت ابي عبدالله . الاذن . فنتطرا . منزل اخرية التي يتكلم بها ابو عبدالله .

من ضعف الفعل الدرامي المؤ	احمد
والحبكة البليغة، والص	بن
الجوهري. صحيح انه ثمة في	د من
المسرحية سبيل عام تتنظم	
أحداث مقترضة، لكنه السياق	يعاني
لايمتصق مجرى الفصل، ال	معية
ويتنهي، لدى شخصيات تعي	(نون)

دوامه لم تبحها طيلة الحرب



إعلان بيع سيارات خفيفة

يعلن نادي النفط الرياضي عن بيع سيارات خفيفة الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ في كراج الحصوة - طريق أبي غريب فعلي الراغبين الحضور في الزمان والمكان المعينين وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع ٢٠٪ من قيمة الشراء وبعد مرور ثلاثة أيام يدفع باقي المبلغ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلاية

نوع السيارة	الموديل	العدد
مسيو بيشي باص ٢٤ راكبا	١٩٨٠	٢ غير مرسمه
تيوتا دبل قملرة	١٩٧٩	٣ غير مرسمه
تيوتا لاندرورز	١٩٧٩	٢ غير مرسمه
باس صلاح الدين ٢٣ راكبا	١٩٧٨	٢ صنع عراقي
باس او ام ٢٤ راكبا		١ غير مرسمه
		١٠ المجموع

المدير العام
كاظم تركي علي العزاوي

إعلان

تعلن وزارة الإسكان والتعمير عن بيع خمسة معامل للبناء الجاهز بالمواقع المؤشرة ادناه وتاجير الارض المنشأة عليها هذه المعامل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي مواقعها .
فعل الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلام مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والمستمسكات المطلوبة .

المعامل	موقعها	مساحتها
١ . معمل البناء الجاهز في بغداد	٦٠ دونم	التاجي
٢ . معمل البناء الجاهز في البصرة	١٠٠ دونم	البصرة
٣ . معمل البناء الجاهز في كركوك	١٠٠ دونم	كركوك
٤ . معمل البناء الجاهز في كربلاء	٥٦ دونم	كربلاء
٥ . معمل البناء الجاهز في ميسان	٤٠ دونم	العمارة

ع/ وزير الاسكان والتعمير
محمود ذياب الاحمد
وكيل الوزارة

إعلان رقم ١٩٩٠/٨ صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونقل المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (ذي قار) لمدة ستة اشهر حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايرارومن فرعها في محافظة ذي قار بسعر ٧٥٠ دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعل الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ والمسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ / عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة ذي قار بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتوزيع المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ذي قار لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٢/٨ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المديرية العامة للتربية في المحافظة الاولى / نينوى إعلان

تتوفر في مديرتنا المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في القسم الداخلي في منطقة اليرموك وذلك يوم ١٩٩٠/٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من قيمة الشراء على ان يتحمل المشتري اجور النشر والدلاية .

المادة	العدد
١ - سرير حديد طابقين	٢٥
٢ - مخدة مستوردة	٥١٨
٣ - وجه مخدة مستورد	٢٦٨٧
٤ - مكواة كهربائية	٢٣
٥ - علاقة ملابس المنيوم	١٤
٦ - منضدة مكواة	١
٧ - لويس نفطي	٣٠
٨ - طيلة حديد بوجه فورميكا	٢
٩ - مدفئة نفطية الوها	١
١٠ - علاء الدين	٢١
١١ - منضدة خشبية	٣
١٢ - اريكة خشبية	١
١٣ - دوشك اسفنج عادي	٨١
١٤ - مخدة متنوعة عادي	٢٢٩٥
١٥ - تلفزيون اسود وابيض	٤
١٦ - طباخ نفطي اجنبي	٣٥
١٧ - قماش ستائر كريتون	١٩٠ م
١٨ - منضدة حديد مجر واحد	٢
١٩ - مكبرة صوت	١
٢٠ - مكتبة خشبية مزججة	١
٢١ - فانوس نفطي	٣٦
٢٢ - مروحة منضدية اندولا	٢
٢٣ - منضدة طعام خشبية	١
٢٤ - طباخ غازي محلي	١
٢٥ - عربة نقل حديدية بعجلة واحدة	١
٢٦ - حمام فايرتك	٢
٢٧ - أدوات حلاقة	١
٢٨ - شريش دوشك عادي	٢٨٥٣
٢٩ - شريش دوشك مستورد	٢٨٧٠
٣٠ - سرير حديد نفر واحد عراقي	١٦٤٤
٣١ - سرير حديد ياباني	١٤٧٣
٣٢ - وجه مخدة عادي	٣٤٦٤
٣٣ - سرير حديد ايطالي	٤٩٩
٣٤ - بطانيات عراقية متنوعة	٧٩٦٧

المحافظة الاولى نينوى لجنة البيع والايجار وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ إعلان (٢٢) لسنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن ايجار (٢٠) دارا سياحية في الشلالات جملة .. فعل الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط خلال (٣٠) يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قاعةمقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والدلاية وكافة المصاريف الاخرى .

عبد الجليل حسن حسين
قائم مقام الموصل
رئيس اللجنة

إعلان التزام مطعم

تعلن وزارة الخارجية عن تعهد التزام الحنوت والمطعم العائد لها فعل من يرغب الاشتراك في المزايدة وفق الشروط المعلنة في الوزارة - قسم الإدارة - تقديم طلبه بمظروف مختوم ، وتقبل العروض لغاية يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ .

ع/ وزارة الخارجية
عبدالصمد حميد علي

إعلان

تعلن شركة المعتمد للمقاولات عن مناقصة تنظيف بناية مقر الشركة الكائن في النهضة حي الكيلاني وكذلك المجمع السكني في شارع فلسطين فعلى من يجد لديه القدرة والكفاءة للقيام بعمل هذه الاعمال مراجعة المقر /مديرية الشؤون الادارية لغرض الاطلاع على الشروط وشراء نسخة منها لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد على ان يرفق مع العطاء صك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٢/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة كلفة الاعلان .

رئيس الشركة وكالة
قيس محمد علي البغدادي

إعلان

تعلن عمادة المعهد الفني / المسيب عن مقولة تنظيف ابنية ومرافق المعهد ، فعل الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة المعهد الكائن على طريق بغداد - بابل لغرض تقديم العطاءات ودفع التامينات الاصولية والاطلاع على شروط العقد مقابل (٥) دنانير غير قابلة للرد في موعد اقضاء اسبوع من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية . علما بان المعهد غير ملزم بقبول اوطا العطاءات وتحميل من يرسو عليه العطاء اجور النشر والاعلان ..

عميد المعهد

إعلان رقم ٨ / ١٩٩٠ صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع كمية من السكراب والمواد المستهلكة الاخرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ وذلك في كراج النقل والشحن التابع لها والكائن في مجمع الفضيلية خلف محطة تعبئة الوقود .
فعل الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة اعلام الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المباعة خلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٣٠ دينارا عن كل يوم تاخير هذا ويتحمل المشتري اجور الدلاية ونشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المنشأة العامة للزيوت النباتية إعلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية اخذ منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في مصنع يبيجي الكائن في محافظة صلاح الدين لبيع مليوني لتر ستة من فضلات الصفيح فعل الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتيب براءة الذمة من ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المخدات .

المنشأة العامة للزيوت النباتية

إعلان

تعلن هيئة ادارة الدجلة الزراعي عن وجود مزايدة علنية لبيع عدد ١٥٧ كرفان خشبي مستعمل قسم منها متحرك مع (٨) كرفانات كبيرة بلحام مختلفة مستعملة كمكاتب ومطاعم ومخازن ويمكن الاستفادة من موادها الاولى ووفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣١ لسنة ١٩٨٦ .

فعل الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الهيئة الكائن في محافظة واسط ناحية واسط كيلو ١٩ لغرض الاطلاع عليها والاشتراك بالمزايدة صباح يوم ١٩٩٠/٢/٨ الساعة التاسعة صباحا وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلاية والمصاريف الاخرى ويلزم من ترسو عليه المزايدة برفعها خلال فترة لاتتجاوز ستين يوما من تاريخ الاحالة .

مدير الهيئة
المهندس / عدنان محمد يوسف

وزارة الاسكان والتعمير الهيئة العامة للطرق والجسور المناقصات

إعلان

مزايدة : انشاء واستثمار مطعم في محطة استراحة تقاطع الرطبة في كم ٤٠٤ + ٣٧٩ على طريق المرور السريع رقم ١ /

الرقم (١)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين والافراد الراغبين في انشاء واستثمار المطعم اعلام مدة (٢٥) ستة مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات الخاصة بالمطعم المذكور اعلام بعد دفع ثمنها البالغ (١٠٠) مئة دينار نقدا غير قابل للرد ، على ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق من مصرف الراغبين او مصرف الرشيد بمبلغ (٢٥) الف دينار وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ .

المدير العام

وزارة الصحة دائرة صحة محافظة ذي قار قسم التخطيط والتعليم الصحي إعلان

تعلن دائرة صحة ذي قار عن وجود ثمانية اجهزة اسنان مع الكراسي مستهلكة نوع توشيدا القديم فعل الراغبين في الشراء مراجعة القسم الهندسي للاطلاع عليها ويدفع مبلغ ٢٠٪ من القيمة المقدرة للضم على المناقصة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشره في الجريدة وسوف يتحمل المشتري مبلغ الاعلان .

الدكتور عصام عبدالصاحب مهدي
ع/ المدير العام

محافظة البصرة - مدينة المدن لجنة البيع والايجار الاولى إعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع اثنا عشر مستهلكة والموجودة في ساحة مخازن مديرية ماء ومجاري البصرة - فعل من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في احدى الصحف المحلية مستصحين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاخير ويكون مكان اجرائها في مخازن مديرية ماء ومجاري البصرة على ان يتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

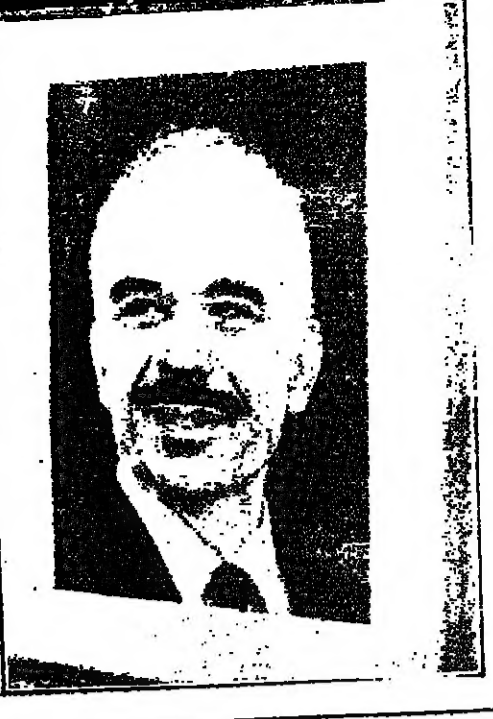
عادل بكر العمر
قائم مقام قضاء البصرة
رئيس اللجنة

ينبغي ان يتهنئ بها كل المسلم
 فقط
 انما اذا خبر عن سعادته
 القومية العزيمية : لتشعر
 من سيرة النفس مستقلة
 للموسى على مستوى الاقضية
 ان مصالحه مرتبطة بيقين
 وكما غير القليل الرهن مصر
 مجلس التعاون العربي
 وموضوعي ومصلحتي
 العربية وتعزينا للضمان

في ذكرى قيام مجلس التعاون العربي

بكتيها : المحامي جلال عيسى - عمان

لقد كانا نحن أمة العرب وكثيرا وكثيرا في المنابر العربية النضال والجهاد والتمسك بالوحدة والتعاون العربي...
لقد كانا نحن أمة العرب وكثيرا وكثيرا في المنابر العربية النضال والجهاد والتمسك بالوحدة والتعاون العربي...
لقد كانا نحن أمة العرب وكثيرا وكثيرا في المنابر العربية النضال والجهاد والتمسك بالوحدة والتعاون العربي...



أول مرة بالظهر الصيني

لوحات عن قادة مجلس التعاون العربي

اللوحة تعد هي مركز الانطلاق وهي الخطوة الأولى في إنجاز العمل الفني

ويعد الرسم بأسلوب التلوين بأنه لا يزال الخطا المستحق الفناء...
ويعد الرسم بأسلوب التلوين بأنه لا يزال الخطا المستحق الفناء...
ويعد الرسم بأسلوب التلوين بأنه لا يزال الخطا المستحق الفناء...

لوحة تمثل صورة شخصية لقادة مجلس التعاون العربي وهي تحكي حجم الجهد الذي بذلته في سبيل إخراج هذه الصور بأسلوب فني رائع...
لوحة تمثل صورة شخصية لقادة مجلس التعاون العربي وهي تحكي حجم الجهد الذي بذلته في سبيل إخراج هذه الصور بأسلوب فني رائع...

حراسة عن مجلس التعاون

صدر عن الجامعة المستنصرية كتاب جديد من تأليف المعلم سلمان زيدان...
صدر عن الجامعة المستنصرية كتاب جديد من تأليف المعلم سلمان زيدان...

العربي فرصة للابداع لرسم حلم قديم راود الانسان العربي منذ فترة طويلة...
العربي فرصة للابداع لرسم حلم قديم راود الانسان العربي منذ فترة طويلة...

كان ومزال الفن التشكيلي العراقي سباقا بتسجيل الأحداث الوطنية الكبرى بلغة فنية متميزة...
كان ومزال الفن التشكيلي العراقي سباقا بتسجيل الأحداث الوطنية الكبرى بلغة فنية متميزة...



تري مامي اكتشفت هذا الأسلوب في معالجة المواضيع المتعددة...
تري مامي اكتشفت هذا الأسلوب في معالجة المواضيع المتعددة...

لوحة وكما يستغرق عمل اللوحة الواحد...
لوحة وكما يستغرق عمل اللوحة الواحد...

أول مرة ..

الشرطة العربية بالقمم الصيني..

أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...
أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...

أول مرة ..

الشرطة العربية بالقمم الصيني..

أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...
أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...

أول مرة ..

الشرطة العربية بالقمم الصيني..

أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...
أخيرا سيحل المعلم العربي لمحة الايام الماضية...

ليونونا جيه لامليل

أفاعة المجلد

حلقات الجزيين الثاني والثالث من المسلسل التلفزيوني...
حلقات الجزيين الثاني والثالث من المسلسل التلفزيوني...

كاشف

كاشف

ومن سلة التوابيع التي...
ومن سلة التوابيع التي...

كاشف

كاشف

ومن سلة التوابيع التي...
ومن سلة التوابيع التي...

انتيجون الكويتية

تنتظر في قاعة الرشيد !

فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...
فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...

انتيجون الكويتية

تنتظر في قاعة الرشيد !

فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...
فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...

انتيجون الكويتية

تنتظر في قاعة الرشيد !

فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...
فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...

انتيجون الكويتية

تنتظر في قاعة الرشيد !

فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...
فرقة مسرح الخليج العربي حازت على جوائز ترقية...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

كولمبو في مصر

كولمبو في مصر

استحوذت شخصية الملازم كولومبو...
استحوذت شخصية الملازم كولومبو...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

حفل فني لائسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...
للمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي...